

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الختامي | سورة النصر والمسد والإخلاص والفلق والناس

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى
واصلي واسلم على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه ومن لهنجه اختفى. حياكم الله ايها الاكارم - [00:00:01](#)
في هذا المجلس الختامي لهذه الجولة من جولات تفسيرنا لكتاب ربنا سبحانه وتعالى والجلوس في حلق التفسير وهذه الجولة ايها
الكرام ربما بدأنا بها منذ اكثر من ثلاث سنوات او قرابة ثلاث سنوات - [00:00:20](#)
ونحن نعيش مع تفسير المفصل المفصل هو الذي يبدأ من سورة الحجرات الى سورة وهذا الجزء وهذا المقطع من كتاب الله سبحانه
وتعالى يشكل المادة الاساسية للعقيدة في القرآن تأكيد سور القرآن الاخرى تطرقت لمواضيع العقائد لكن كبناء عقدي نزل على
الصحابة او نزل على النبي صلى الله عليه وسلم وتلقاه الصحابة الكرام في - [00:00:36](#)
بداية حياتهم المكية في بداية الدعوة الى الله سبحانه وتعالى كان التأسيس العقدي على هذا القسم من كتاب الله الذي يعرف بين
اهل العلم باسم ماذا؟ المفصل هذه الصور التي مررنا عليها نجد ان - [00:01:00](#)
كل المواضيع التي تركز عليها بناء العقيدة بكافة اشكال عقيدة الايمان بالله واسمائه وصفاته عقيدة الدار الآخرة عقيدة القضاء والقدر
عقيدة الاخلاق والقيم. هذه المفاهيم هي التي تربي عليها الصحابة في دار الارقب بن ابي الارقم. هي التي كانوا يجتمعون من اجل
تأسيسها - [00:01:16](#)
في قلوبهم قبل ان يفكروا في بناء الدولة والنظام والسياسة والاقتصاد والاجتماع قبل ان يفكروا في دنيا الناس كيف تناس كان لابد
من القلوب والارواح ويأتي هذا القسم من كتاب الله سبحانه وتعالى ليعلم كيف تناس القلوب والارواح وكيف تربط - [00:01:35](#)
الدار الآخرة وكيف ان كل ما سيأتي بعد ذلك من الحياة الاقتصادية والاجتماعية والمطاحنات والمعاهدات والمسالمات والهدن
والحرب والسلم كل القرارات ستبنى بعد ذلك في كتاب الله سبحانه انما هي مبنية على عقيدة صلبة - [00:01:53](#)
تعلم ان الاساس النظر هو الله سبحانه وتعالى والدار الآخرة المفصل يضبط البوصلة. يضبط التوازنات النفسية. يضبط الاولويات
وسلم النظر في حياة الانسان اما ما بعد ذلك فهو هين بمقابلة ما نحن فيه - [00:02:11](#)
وهكذا ينبغي ان يكون بناء المسلم في حياته ايها الكرام بناء المسلم في الحياة نحن احيانا نخطئ البناء الدعوي لانفسنا فنبنينا
في الفروع قبل ان نحكم الاصول ونقحم انفسنا في غضون مسائل يثرب بعضنا على بعض في اتون الفتاوى. ونحن لم نضبط اصول
النظر الاسلامي واصول الفكر الاسلامي ومراد - [00:02:27](#)
الله سبحانه وتعالى ومقاصد الشريعة العليا. ما الذي يبني في الانسان هذه المقاصد وهذه الكليات المفصل ولذلك انا دأب اهل العلم
التركيز على شرح هذا القسم من كتاب الله سبحانه وتعالى لعموم المسلمين - [00:02:48](#)
ان يتربوا عليه في محاضنهم العامة والخاصة وفي مساجدهم لما له من الاثر الكبير في صناعة عقل المسلم وقلبه وروحه كانت هذه
المدارس التي ربما زالت على المئة والستين مجلس بحمد الله في تفسير المفصل تفسيراً تفصيلياً نعيش مع كل سورة مع الامام
النسفي رحمة الله - [00:03:04](#)
الله تعالى عليه وهذا التفسير التفسير النسفي من افضل التفاسير التعليمية لذلك هو مقرر في العديد من المعاهد العالمية سواء في

الازهر الشريف هو المادة الرسمية لطلاب المعاهد كذلك في بلاد الشام في المعاهد الشرعية يقرر تفسير - 00:03:22

لما فيه طبعاً احنا عرفنا الامام النسفي عليه رحمة الله وان كان ما تريدي العقيدة وهذي اشكالات تطرح في مكانها لكن في النهاية رجل من اهل العلم الخيار الافضل نسأل الله سبحانه وتعالى - 00:03:39

يجزيه عن امة الاسلام خير الجزاء فيما احسن فيه وافاد واجاد ويستفاد من هذا الكتاب ويبقى طالب العلم يستفيد من الناس على اختلافنا في بعض الامور. نبقي نستفيد من خير العلماء نستفيد مما تركوه لنا من تراث - 00:03:51

الرصيد نسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لهم ما وقعوا فيه من الزلل والخلط فالخطأ متصور من اي شخص من اي طالب علم من اي اتجاه في الحياة الدنيا فالانسان يكون رفيقاً باخوانه محترماً لعلمائه ذاكرًا لهم الجميل عارفاً لهم فضيلة السبق وفضيلة الكتابة في هذا الميدان - 00:04:04

اه وصلنا ايها الكرام الى سورة النصر. اليس كذلك؟ اقرأ سورة النصر. بقي علينا من سورة النصر الى سورة الناس نعلق عليها بما يسمح به الوقت. بسم الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:04:24

بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله والفتح فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان تواباً. تمام. سورة النصر هي اخر سورة نزلت في كتاب الله سبحانه وتعالى اخر صورة مش اخر اية اخر سورة - 00:04:42

قالوا كصورة كاملة نزلت في كتاب الله سبحانه وتعالى هي سورة صورها طبعي باعتبار موضوعها وانها في الختامات سورة النصر ايها الكرام ابتدأت بايذا واذا مهمة جدا في دلالتها. لانه اذا غير ان في اللغة العربية - 00:05:19

في باب ادوات الشرط اذا يستعملها العرب لما هو مجزوم بحصوله اما ان تستعملها عرب لما هو ايه في حيز الشك يقول لك ان جاء زيد اكرم ماذا تفهم يمكن يأتي - 00:05:37

يمكن لا يأتي لكن اذا قلت لك اذا جاء زيد فاعلم جزماً سيأتي ولذلك الله سبحانه وتعالى لم يقل ان جاء نصر الله والفتح. قال ايه ايه ده اذا هو وعد حق - 00:05:54

اذا تدل على جزمية مجيء نصر الله والفتح ولو بعد حين ولو طال الصراع سيأتي سيأتي هذه عقيدة نأخذها من اذا التي تدل على جزمية حصول ما بعدها بعلم الله سبحانه وتعالى - 00:06:09

اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا النصر الكامل الحقيقي الذي تعبر عنه صورة النصر ومنها اخذ كلمة النصر النصر الكامل ما يفهمه المسلمون هو التمكين للدين - 00:06:26

التمكين لدين الله سبحانه وتعالى في الارض بحيث يستطيع الناس ان يقيموا هذا الدين في مناهجهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحياتية ويكون هو البوصلة التي يسترشدون بها وما قبل ذلك من النصر في مراحل الدعوة تكون نصر جزئي -

00:06:44

اليس كذلك؟ يعني النبي عليه الصلاة والسلام انتصر في بدر ونصر عظيم ومرحلي ومهم النهائي لكن هو نصر جزئي ضمن الحلقات الكبيرة التي حصلت في حياته. انتصر في العديد من الجولات والسرايا والبعوث - 00:07:03

لكن النصر الختامي هو الذي استحق ان يسمى نصراً فانزل الله فيه سورة النصر. قال ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا مفهوم النصر عندنا كمسلمين يختلف عن مفهوم النصر في اي فكر - 00:07:19

اليوم شرقي او غربي النصر عند كثير من الناس يفهم بالحياة الاقتصادية بالرفاه والتقدم التكنولوجي. يفهم بالعديد من الابعاد. اما نحن اهل الاسلام متى نفهم النصر ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. هكذا نفهم النص - 00:07:35

عندما نرى الناس تقبل على دين الله قل لي انك انتصرت اما ما عدا ذلك اذا انتصرت او مسكت بقعة او فعلت ما فعلت لكن الناس لم تقبل بعد على دين الله. انت يمكن تعطيمهم اي منهج بشري ارضي تحكمهم به وتعتبر نفسك انتصرت لكن في المفاهيم الشرعية انت -

00:07:51

لن تنتصر طبعاً قد يقبل منك هذا كمرحلة قد يخبر منك هذا كمرحلة تغييرية ممكن في السياسة الشرعية يفهم. لكن عليك ان تفهم

ان التمكين الحقيقي والانتصار الكامل الشامل هو ان ان تمكن لدين الله في الارض - [00:08:12](#)

بحيث تصبح الناس تأتي على هذا الدين زرافات ووحدانا مقبلة عليه تقيم شرع الله سبحانه وتعالى في حياته افرادا وجماعات عندئذ قل لي انك انتصرت كما اقول لا تهמש الانتصارات السابقة. لان الانتصارات السابقة هي حلقات - [00:08:31](#)

للوصول للانتصار الكامل لكن هذا هو الانتصار الكامل الشامل. لذلك الله سبحانه وتعالى لما عرف لك النصر هنا ماذا قال؟ اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس ارتفعت رواتبهم الشهرية لا لا - [00:08:49](#)

اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس تمدنت وتحضرت وبنيت الابراج. واصبح معناها انتصرنا. لأ هذا كله في مفاهيم دنيا. هاي دنيا اذا جاء رسول الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا - [00:09:01](#)

لانه هذا معناته انه انت تمكنت لمرحلة ان الناس اصبحت تلقى قوة عظمت اصبحت الناس ترى فيك الامل وترى فيك المستقبل وترى فيك القائد الحقيقي الذي يحمل هم دينهم وامتهم. وان هذا الدين استطاع ان ينتصر بعد - [00:09:15](#)

كثيرة من الصراع اثبتت انت اقتصاد دين الله سبحانه وتعالى. فحتى الانسان المنافق المتردد الانسان اللي كان يفكر انضم لهذا الدين ولا ما انضم لأ انت الان اثبتت جدارتك اثبتت انك انتصرت حقيقة وواقعا فمسكت وتصدرت فاصبحت الناس تدخل في هذا دين غير خائفة غير وجه لغير متشككة - [00:09:31](#)

لأنك اثبتت الوجود اذا هذا مفهوم حقيقي يجب ان يضبطه الشباب للنصر الانتصار الحقيقي هو عندما تمكن الافكار والعقائد والمناهج الالهية عدل الارض وهذا هو مقصد خلق الانسان في الارض - [00:09:53](#)

اني جاعل في الارض خليفة اليس كذلك؟ فالاستخلاف في الارض يقتضي ان نصل نحن الى هذا الانتصار. لان هذا الانتصار هو يعني اننا قمنا بالوظيفة المطلوبة منا على هذا الكوكب على هذه البسيطة. اننا مكنا لدين الله سبحانه وتعالى على هذه الارض. طبعا حتى تصل انت الى سورة النصر - [00:10:08](#)

انت اكيد مررت على صور كثيرة سابقا. احنا بنقول هاي اخر صورة نزلت. اذا اكيد مرينا على سورة ال عمران وشفنا الدماء التي سيلت في غزوة احد. واكيد مرينا سورة الاحزاب وبلغت القلوب الحناجر. واكيد مرينا على كثير من السور التي تحدثت عن غزوات وشهادات وكاين من نبي قاتل معه - [00:10:29](#)

كثير. انت لما تكون وصلت لصورة النصر في الترتيب التنزيلي للقرآن انت تكون ورثت على الام جراح وضريبة دفعت خلال هذا الطريق تأتي صورة النصر في الختام لتتربع على هذا العرش. لتقول لك كآخر سورة الان انتصرت - [00:10:49](#)

هذا الانتصار لم يكن سهلا. هذا الانتصار انت دفعت من اجله اشياء كثيرة من التضحيات والدماء والارواح والجهد والتعب. بدءا من حتى السور المكية هي القصيرة التي كانت تتحدث عن الازي النفسي الذي كان يتعرض له النبي صلى الله عليه وسلم في مكة ان شائئك هو البتر. وويل لكل همزة لمزة اذا تذكر هذه الاسوار الى - [00:11:07](#)

الجسد الى المعارك الطاحنة الى الى ان تأتي سورة النصر في الاخير لتخبرك انك الان تمكنت وانتصرت. اذا جاء وهذي اذا كما قلنا جاء جاء جاء سيأتي سيأتي اذا جاء نصر الله والفتح - [00:11:27](#)

ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا؟ عندئذ ما هو المطلوب قال فسبح بحمد ربك واستغفره يعني كل انسان يحاول ينتظر جواب الشرط اذا جاء رسول الله والفتح ماذا سافعل - [00:11:42](#)

حاولت تفكر في اي سياق او نص اخر من البشر اللي يعطيهم البعض اذا انتصرت ماذا ستفعل في لحظة الانتصار نعم استريح اذا جاء نصر الله والفتح استريح خلاص. ومد رجليك والامور طيبة - [00:11:59](#)

في حدا عنده يعني يمكن يفكر بطريقة اخرى. ماذا يمكن ان يفكر الارضيون والبشر اذا جاء نصر واذا جاء النصر ماذا ستفعل لحظات احسنت جميل لحظات الانتصار لحظات فرح بالتالي اعملوا مهرجان وافرحوا ويجتمعوا في الميادين وكذا - [00:12:17](#)

ايضا يعني فكر في مكان معين ومكنت للدين ابدأ حاول ان توسع لرقعة الاسلام. جميل. اه مالك نحصل متاع الدنيا يعني خالص يعني طول الامور الاقتصادية والتكنولوجية وبلش يعني في عمار هذا البلد من ناحية الاتصالات والتكنولوجيا الحديثة

وابنيها وفق الانظمة الحديثة والدولة المدنية - 00:12:35

تمام اذا هي احتمالات كثيرة لكن القرآن لا لا القرآن هاي في الاعتبار القرآن هاي دنيا القرآن يركز لك على البعد الايماني والقلبي في النهاية. هذا هو صلب الموضوع القرآني. اذا جاء نصر الله والفتح - 00:13:02

ورأيت الناس في دين الله افواجا. هذا الجيل او هذه الشخصيات او هؤلاء الرجال الذين تعبوا ودفعوا الثمن للوصول للنصر. ماذا يقال لهم يقال لهم في النهاية فسيح بحمد ربك واستغفره - 00:13:18

انه كان توابا ممكن البعض يستغرب يا شيخ هؤلاء شباب ورجال بذلوا ارواحهم ودماءهم. يعني لماذا ربنا بقول له استغفر من ذنبك انك ان الله ان شاء الله ربنا بيتوب عليك - 00:13:34

طب هو انسان جيد يعني هل الان هو فعل معصية ولا فعل خير هو فعل ماضي ولا فاعل خير بالانتصار والتمكين لهذا الدين. فعلى خيرا. طب ليش ربنا بقول له استغفر ربك - 00:13:49

ان شاء الله ربنا بيتوب عليك. انه كان توابا استغفر من ماذا فهتم السؤال؟ يستغفر من ماذا؟ هو تعب وضحي وعاش. النبي عليه الصلاة والسلام دفع الغالي والثمين هو والصحابة والجيل الذين معه. حتى وصلوا الى سورة الفتح - 00:14:01

وكانت هذه النتيجة لماذا يقال للانسان في لحظات الانتصار ولهذا الجيل الذي ينتصر لماذا يقال له فسيح بحمد ربك واستغفر ربك واستغفره انه كان توابا. تفضل احسنت هذي احد المعاني الجميلة - 00:14:20

انه اياك ان تنسب النصر الى نفسك وان تقول انا الذي فعلت وانا الذي ضحيت. اعلم ان النصر من عند الله. لذلك بداية السورة اذا جاء نصر الله يعني هو وما النصر الا من عند الله. انتم اسباب وادوات - 00:14:43

لهذا النصر ولستم انتم المؤثر الحقيقي لان لحظة ارادة النصر من الله هو الذي يريد كن فيكون ان ينتصر. بعد سلسلة من التضحيات التي دفعت. فايك ان يأخذك شيء من العجب. متوقع شيء كانسان بشري - 00:14:59

الانسان لما ينجز انجاز بتلاقيه حتى لو كان انجاز بسيط الف كتاب بتلاقيه شايف حاله شوي صح؟ اذا عمل له مثلا خلص له دورة معينة حضرها بشعر هيك بالاعجاب بنفسه - 00:15:16

الرضا عن النفس. اصل شعور الرضا عن النفس جميل لمرحلة معينة لكن لا ينبغي ان يقودك الى ايش؟ الى الاعجاب. فدائما لابد يكون استغفر ربك مما يمكن يأتيك من مشاعر العجب - 00:15:28

من مشاعر الشعور بالافتخار بالنفس. انه انا من قدم انا ضحيت انا اللي انجزت لأ هذه مشاعر الاعجاب التي يمكن ان تتسرب الى قلبك او الى قلب اصحابك يجب ان تكون بماذا؟ مشوبة بالاستغفار والتوبة الى الله سبحانه وتعالى. طيب هذا مجال من المجالات. ايضا - 00:15:41

من اسباب استمرار النصر وثباته ما هو؟ الاستغفار يعني ان الاستغفار والاقبال على الله سبحانه وتعالى يثبت هذا النصر انه بعض الناس بتلاقيه في لحظات الضرر والشدة والتكالب يستغفروا ويدعوا كذا. لما تيجي لحظة النصر خربوها الشباب - 00:16:05

اختلاط نساء واغاني وجماعة الخير ولا طب اه اسا امبارح كنا في حرب يعني يا جماعة الخير وقلنا يا رب سلم سلم يا رب يعني العدو ما يمस्कنا في لحظات الانتصار كثير من الناس تخرج عن السكة. تمام؟ كيف طالب التوجيه اللي بتلاقيه بدعي ربنا وبصلي بس يجيه التوجيه ويبيجي علامة النجاح بخربها في ليلته هذا - 00:16:26

واختلاط اما انت مبارح كنت بتدعوا ربنا ويا رب الان خرجت عن دين الله وعن طيب. فهذه من الافكار الجيدة التي يمكن يقال ان تثبيت النصر يكون بدوام الاستغفار والتوبة لما يمكن ان يحصل - 00:16:46

من معاصي وذنوب في لحظات الانتصار وما بعدها ما يمكن ان يحصل من معاصي وذنوب في لحظات الانتصار وما بعدها تحتاج الى استغفار يا رب لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. اه يا ناجي - 00:16:59

احسنت هذا مهم جدا الاستغفار من التقصير الذي كان في اثناء وصولك للنصر انه انت في النهاية وهذي سنة في جميع العبادات عموما. انت اول ما تسلم من الصلاة. ايش اول ذكر تقوله؟ - 00:17:15

استغفر الله استغفر الله استغفر الله فهذه سنة العبادات عموما العبادات الشخصية او العبادات الاممية ان الانسان في الشريعة الاسلامية ينهي عبادته بماذا بالاستغفار ثم افيضوا من حيث افاض الناس. واستغفروا الله في الحج. ذلك ايضا - [00:17:30](#) سنة الله سبحانه وتعالى انه يحب منا ان ننهي العبادات بالاستغفار حتى لو كانت انتصارات كبرى لانه لا بد وان يكون هناك نقص حصل من في اثناء الوصول للانتصار. كان هناك ربما يعني اعتداء في الدماء شوي زيادة. كان في هناك نوع من التقصير في الاخذ والاحتياطات. كان في - [00:17:47](#)

غيبة ونميمة بين المشايخ وبعضهم. كانوا بين العاملين في الساحة الاسلامية هذا اغتاب هذا وهذا حكى عن هذا شوي وهذا اختلف مع صاحبه في الساحة الاسلامية انتصرنا في النهاية بس كان في غيبة كان في كلمات لا ينبغي ان تقال كان في ضغائن شوية نفوس. لكن في النهاية انتصرنا - [00:18:07](#)

فإذا الإستغفار مهم انه نوع من التعويض عن النقص الذي حصل او المعاصي التي يمكن وشيء طبيعي الان حاطب بن ابي بلتعة مش اخطاء في فتح مكة. اه بعض الصحابة مش اخطاء في غزوة احد - [00:18:25](#) يعني في النهاية لا تتصور في الناس المثالية حتى الناس الذين كانوا معك وقاتلوا معك في رحلة الانتصار بالتأكيد حصلت معاصي صح؟ حصلت اخطاء حصل نوع من الخوف تكتيكية واحد خالف امرك واحد كذا واحد تكلم بكلمة لا ينبغي. كأنه هذه تغسل - [00:18:39](#)

كل ما شاب هذا الانتصار من ذنوب واطعاه في اثناء هذه المسيرة. ايضا تحتاج الى ان تستغفر وتتوب. ربما احيانا من شعورك ان الله ولن ينصرك في لحظات الاستضعاف يعني لما تنتصر في النهاية كثير من العاملين حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم - [00:18:58](#) قد كودى وجاءهم نصرنا كثير منا لما يرى الامم تتكالب علينا ويشعر ان الهزيمة اصبحت قاب قوسين ثم ياتي انتصار عجب وفرج قريب من الله ان يستغفر من شعوره بماذا - [00:19:16](#)

اليأس نستغفر من هذه المشاعر التي شابتك في لحظات الاستضعاف الشديد. شعورك ان الله لن ينصر امة محمد صلى الله عليه وسلم شعورك ان نحن انتهينا ان تلك الطائفة او العصبة انتهت. هذا الشعور باليأس يجب ان تستغفر منه. لان الله سبحانه وتعالى لا يريد. الله وعد بالنصر اذا - [00:19:31](#)

يجب يبقى ايمانك بالنصر لآخر مرحلة. ففي اثناء عملية الانتصار والمماحكة والمجاندة مع المشركين ستأتي لحظات من شدة الضعف تشعر بماذا اليأس والقنوط والاحباط ماذا يحتاج الاستغفار ايضا في لحظات النصر تستغفر يا رب استغفر. اني اسأت الظن فيك في يوم من الايام - [00:19:50](#)

اساءة الظن وقلت ان الله لن ينصر عباده وانه هذه الفئة خلص ستنتهي وسيندر الدين. اذا بي ارى فرجا عجيبا مدهشا يحصل استغفر يا رب من ذاك الشعور الذي هو ليس من كمال شعور الانسان بعظمة الله سبحانه وتعالى - [00:20:13](#)

اذا لاحظ ان مسافة الاستغفار والتسبيح هنا مهمة جدا لابعاد كثيرة زي ما قلنا طرد العجب عما يمكن ان لتثبيت النصر استغفار للتقصير الذي حصل منك في اثناء هذه العبادة. عبادة تمكين الامة استغفار - [00:20:30](#) لما يمكن ان يكون قد شاب قلبك من مشاعر اليأس والاحباط. وان الله لن ينصر عباده. اذا انت تحتاج فعلا الاستغفار من جوانب كثيرة لانك مهما بلغت ستبقى مقصرا في حق الله - [00:20:50](#)

ضحيت في هذا الدين اياك ان تدلي على الله وتقول يا رب انا فعلت ما استطيت ان افعله او ما ما اكمل به حقك انت لن تستطيع ان تكمل حق الله سبحانه فان حق الله عظيم - [00:21:04](#)

الله عز وجل عظيم ومهما سعى الانسان وفعل سيبقى هناك قصور وسيبقى هناك تشوه. سيبقى هناك اشياء كثيرة في حياته. يبقى مطأطئا رأسه بين يدي سيده ومولاه. متذللا بين يديه. لذلك في لحظة الفتح - [00:21:17](#)

لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة ترصد لنا الآثار مشهد الدخول الى مكة. كيف دخل دخل صلى الله عليه وسلم مطأطئا رأسه حتى ان رأسه ليصيب مورك رحله - [00:21:32](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما دخل كما يدخل العظماء الجبابرة نافش نفسه بهذه الطريقة التي يفعلها المتكبرون. دخل متذللاً لربه مطأطئاً رأسه لأن لحظة تعظيم لله هذا الله العظيم - [00:21:44](#)

خرجنا من مكة خرجنا من مكة ولحقنا كفار قريش وتعبنا ايام وسنوات المدينة ونحن في المؤاخاة وبعد المؤاخاة بناء السوق وبناء المسجد. ثم بعد ذلك مؤامرات اليهود وعشنا مراحل صعبة ومؤلمة خلال سنوات - [00:21:57](#)

معدودة ها نحن نعود منتصرين فاتحين لتلك البقعة التي خرجنا منها في تلك البقعة التي طردنا منها ها نحن نعود فاتحين فهذا موقف ذل لله عز وجل وخضوع لكبرياء الله سبحانه وتعالى وجلاله - [00:22:13](#)

اذا فسيح بحمد ربك نزه ربك سبحانه وتعالى حامدا له واستغفره انه كان تواب. وهذه كانت تفيد الاستمرارية هنا وليس الماضي فقط. بل هي تفيد الاستماع انه سبحانه وتعالى يتوب على كل تقصير بدا منك او سيبدو منك في قابل الايام - [00:22:29](#)

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ونج اخواننا المستضعفين. امين. قال الامام النسفي رحمه الله تعالى قال الله اذا - [00:22:48](#)

منصوب بسبح وهو لما يستقبل والاعلام بذاته وهو لما يستقبل. اذا اداة شرط لما يستقبل في الزمان لكن اكتب انها تفيد الجزم انها تفيد الجزم وليس التوقع ومنصوب المسيح اي هي ظرف لانها ظرف زمان للمستقبل. اذا ظرف زمان للمستقبل وظروف الزمان تحتاج الى عامل تتعلق به. وهذا العامل الذي - [00:23:05](#)

ينصب الى ما هو فسيح بحمد ربك منصوب بمسيح التي ستأتي معنا في الاية الثالثة فسيح هي العامل الذي نصب اذا على الظرفية لكنه عامل متأخر. نعم والاعلام بذلك قبل كونه من اعلام النبوة. نعم والاعلام بذلك قبل كونه اي قبل وجوده. الله عز وجل اخبر نبيه - [00:23:27](#)

بالانتصار قبل وجودي هكذا يقولون. تمام؟ والاعلام بذلك انه سيكون نصر وفتح قبل كونه من اعلام النبوة اي من المعجزات ومن الدلائل على صدق النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:23:53](#)

روي انها نزلت في ايام التشريق بمنى في حجة الوداع جاء نصر الله والفتح. وروي انها نزلت في ايام التشريق بمنى في حجة الوداع اذا هي نزلت بعد الانتصار وبالتالي هو اذا ليس اعلاما قبل كونه بل هي نزلت بعد كونه. فيكون هناك رأي اخر انه في اختلاف متى نزلت بالضبط. هل نزلت قبل الانتصار ولا بعد الانتصار؟ اذا نزلت قبل - [00:24:08](#)

تكون علما من اعلام النبوة يعني معجزة من المعجزات. من قبيل الاخبار بالغيب. اما اذا نزلت بعد الانتصار خلاص معناته اصبحت من باب الطلب انه فسيح بحمد ربك. نعم - [00:24:29](#)

النصر الاعانة والظاهر على العدو. والفتح فتح البلاد والمعنى نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم على عرب. او على قريش وفتح مكة. او جنس نصر الله للمؤمنين وفتح بلاد الشرك عليهم - [00:24:43](#)

ورأيت الناس يدخلون هو حال من الناس المطلوب منا ليس فقط ان نحقق النصر بل نحقق ايضا الفتح يستعمل مفردتين في الاية. ما هي؟ اذا جاء نصر الله ممكن لو تحقق انتصار في جولة من الجولات بس انت لسا مش متمكن - [00:24:57](#)

تمام؟ نحن جيد هذه الانتصارات الجزئية مطلوبة لكن المطلوب مني ان اصل الى ايش اذا الفتح برضو هذا من السعي الذي يجب ان يستمر. يعني ما قال اذا جاء نصر الله فقط لانه في بدر جاء نصر الله - [00:25:14](#)

صحيح في العديد من الغزوات جاء نصر الله. لكن انا ما بدى فقط كمشروع اسلامي ابقى في دائرة نصر الله. بدون ما اصل الى ايش الى الفتح وهي التي تتوج هاي الانتصارات الجزئية. ولذلك هنا قال اذا جاء نصر الله والفتح قرن بينهما انه هذا هو التربع على الانتصار الحقيقي - [00:25:28](#)

كامل. طبعا ورأيت الناس يدخلون هو حال من الناس على ان رأيت بمعنى ابصرت او عرفت او مفعول ثان على انه بمعنى علمت. رأيت تحتل بمعنى علمت وتحتل الرؤية البصرية وانا يعني اميل الى ان الرؤية البصرية هنا هي المراد. يعني رأيت بعينيك الناس يدخلون نعم - [00:25:47](#)

في دين الله افواجا هو حال من فاعل من فاعل اعراب واحد. كيف رأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا جماعات بعد جماعات. نعم هو حال من فاعل يدخلون. وجواب اذا فسيح اي اذا جاء نصر الله اياك على من ناوأك اذا جاء نصر الله - [00:26:08](#) على من ناوأك واعاداك وفتحت البلاد ورأيت اهل اليمن لان اهل اليمن هم الذين اتوا بوفود كثيرة في تلك الفترة. سواء اهل اليمن من اليمن او من مناطق جنوب الجزيرة العربية وما حولها - [00:26:27](#) يدخلون في ملة الاسلام جماعات كثيرة بعدما كانوا يدخلون فيه واحدا واحدا واثنين واثنين. نعم فسبح بحمد ربك فقل سبحان الله حامدا له او فصل له واستغفره تواضعا وهظما للنفس او دم على الاستغفار انه - [00:26:40](#) كان ولم يزل توابا. انه كان ولم يزل توابا. وهذه كانت فهم منها عبدالله بن عباس اشارة ايضا الى النبي صلى الله عليه وسلم بماذا لدنو اجله وكأن الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم انتهت مهمتك الوجودية كشخص - [00:26:57](#) بابي هو وامي صلوات ربي وسلامه عليه. فالان عليك ان تعود الى خاصة نفسك حتى تنهي ملف حياة بالاستغفار والتوبة والاقبال على الله. فلذلك لما عمر جمع الصحابة فقال لابن عباس ماذا فهمت منها - [00:27:14](#) قال انعى اليه نفسه. يعني الله عز وجل قال للنبي صلى الله عليه وسلم يعني هنا ينتهي مطاف وجودك نشتغل الان في ايامك الاخيرة بالاستغفار والتوبة. حتى تأتي الي الى الرفيق الاعلى. نعم. ويروى ان عمر رضي الله عنه لما سمعها بكى - [00:27:28](#) وقال الكمال دليل الزوال. وعاش رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الاثر ماذا قال؟ الكمال دليل الزوال هي هكذا الدنيا ما ادفعها حتى في الانتصارات المادية هي في النهاية كل كمال في الدنيا زائل - [00:27:45](#) الكمال دليل ماذا بلغت ومهما مسكت ومهما سيطرت ومهما حكمت ومهما ادرت في لحظة من اللحظات عليك ان تعرف ان هذه الدنيا لا قيمة لها وان الشيا اذا اكتمل - [00:28:02](#) حان زواله الشيء اذا اكتمل حان زواله. نعم وعاش رسول الله صلى الله عليه وسلم سنتين بعدها يعني ثم توفي هذا دلالة على انها اخر السور التي نزلت اخواننا كانت اشعار. ولذلك كان قالت عائشة ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعدما نزلت عليه سورة الفتح الا كان يقول فيها - [00:28:16](#) سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن يعني يطبق ان الله عز وجل لما قال له اختتم حياتك بالتسبيح والاستغفار كان في كل ركوع ماذا يقول وسجود؟ سبحانك اللهم - [00:28:38](#) ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي تطبيقا لما امره الله سبحانه وتعالى به. نعم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب - [00:28:51](#) سيصلى نارا ذات لهب. وامراته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد هذا الترتيب العجيب بين سورة النصر والمسد ترتيب جميل ومبهر كانه يقول لك بين سورة المسد وسورة النظر قصة وحكاية - [00:29:21](#) بين سورة المسد وصورة النصر سنوات من العذاب والبلاء والشدائد والامور بعد ان كان النبي صلى الله عليه وسلم يطارده عمه. وزوجته الخبيثة ويحملون الاشواك في طريقه ويقفون في وجه دعوته. اذا انت تأتي على صورة - [00:29:48](#) مصر بعدها اذا جاء نصر الله والفتح فهي تصنع الالم والامل في نفس السياق. هذا الترتيب في القرآن بين سورة النصر والمسد يعطيك الحقيقة والمشهد بصورة يعني اختزلت الزمان في مسد وفي عذاب وفي ناس متعبة الله يتوعدها. لكن ما بعد ذلك تأتي ماذا؟ النصر والتمكين. بين سورة المسد وسورة النصر كم سنة - [00:30:05](#) سنوات عاشها النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. لكن في ترتيب القرآن النهائي كانت سورة النصر بجانب سورة المسد من حيث الزمن سنوات لكن ما حيز الترتيب القرآني متناسقات وكأنه يعطيك المشهدين معا. مشهد الالم في المراحل الاولى للدعوة. ومشهد ابو لهب لما صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فنادى اقاربه - [00:30:28](#) الاقربين في اول لحظات الدعوة الجهرية. اذا بابي لهب يقول تبا لك سائر هذا اليوم ولهذا جمعنا الى لحظة الانتصار المهيبة ليدخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة منتصرا متربعا على عرشها - [00:30:56](#)

تخيل النبي عليه الصلاة والسلام الذي كان يأتي الجهلاء والسفهاء كابي لهب. ليتناولوا عليه ولا يعبأ به احد يدخل الان بعد سنوات منتصرا مالكا رافعا رأسه مع اصحابه وهو الذي يمن على اهل مكة اذهبوا فانتم الطلقاء - [00:31:10](#)
او يعفو عنهم ويصفي عنهم. على الانسان ان يدرك هذا المشهد ان هذا النصر في سورة النصر لم يأت الا بعد التعب في سورة المسد.
ما جاءت سهلة عبر تاريخ الامة المجيد لم تأتي الانتصارات الا على جسر من المتاعب. وعلى جسر من الالام وعلى جسر من التضحيات وهذا ما ذكر في المسد هو - [00:31:28](#)

ربما من شكل من الاشكال البسيطة من الالام التي تعرض لها صلى الله عليه وسلم والا حصل ما هو اشد كما تخبرون الصور الاخرى في كتاب ربنا تبت يداه اقرأ التفسير - [00:31:50](#)
تبت يدا ابي لهب التباب والهالك. نعم. ما معنى التباب تمام ولماذا علق الهالك اولاً بيديه لان اليد عند العرب هي شعار العمل العرب اذا ارادت ان تعبر عن الكسب - [00:32:01](#)

الكسب عادة يعبر عنه بماذا باليد مع انه انت ممكن تكسب ببصرك ممكن تكسب بسمعك ممكن تكسب بقدمك كلها ادوات للكسب. لكن في عادة العرب اذا عبرت عن تعبر عن الكسب بايش - [00:32:17](#)

اليد احيانا كثير من الكسب يكون باللسان ولكن في النهاية هو اسلوب العرب في طريقتها. فالله سبحانه وتعالى يقول تبت يدا اي هلك يدا ابي لهب ثم قال وتب وتبدأ ثاني من؟ - [00:32:31](#)
هو كله وهو قال لك تبت يدين ابو لهب بعدين تب هو كله وهذا تأكيد على ان هذا الرجل خلاص ختم عليه انتهى اي شخص ربنا بقول عنه انه هلك - [00:32:52](#)

معناها هلك لا يمكن لاحد ان ينقذه الله حكم عليه بالهالك. وهذا من الخاص بعد العام. فاولا علق الهالك على يديه بعدين علق الهالك عليه كله كيف الانتقال؟ تبت يداه وتب هو كله - [00:33:05](#)

هذا من شديد الوعيد لهؤلاء المجرمين. طيب اقرأ ومنه قولهم اشابة ام تابة؟ اي؟ اذا سألوها العرب كانت اذا سألت عن المرأة يقولون هذه امرأة شابة ام تابة يعني ايش؟ هالكة. بمعنى انها ختيرته على حفرة القبر - [00:33:25](#)

هذا دلال ان التباب عند العرب دلالة الهالك. نعم اي هالكة من الهرم والمعنى هلك يداه. لانه فيما يروى اخذ حجرا ليرمي به رسول الله صلى الله عليه وسلم وتب وهلك كله. او جعلت كله. نعم. وهلك كله - [00:33:45](#)

او جعلت يداه هالكيتين والمراد هلاك جملته. كقوله بما قدمت يداك. ومعنى وتب وكان ذلك وحصل. كقوله جزاني جزاه الله شر جزاءه جزاء الكلاب العاويات وقد فعل. نعم. وقد دل عليه قراءة ابن مسعود رضي الله عنه وقد تب - [00:34:02](#)

روي انه لما نزل وانذر عشيرتك الاقربين رقي الصفا وقال يا صباحاه فاستجمع اليه الناس فاستجمع اليه الناس من كل من كل اوب فقال صلى الله عليه وسلم يا بني عبد المطلب يا بني فهر ان اخبرتكم ان بسفح هذا الجبل خيلا اكنتم مصدقي؟ قالوا نعم. قال فاني نذير - [00:34:20](#)

لكم بين يدي الساعة. فقال ابو لهب تبا لك. الهذا دعوتنا؟ عامله بجنس ما قال. لما قال تبا لك الله عز وجل حكم عليه هو بانه الذي تب وهلك. نعم. وانما كناه والتقنية تكرمه لاشتهاره بها دون الاسم. ولكراهة اسمه فاسمه عبدالعزيز. نعم اول لماذا قال لماذا كان -

[00:34:42](#)

الله اول هناك عدة يكره المفسرون لماذا كناه الله؟ لان ابو لهب بعض الناس يظن ان هذه التسمية القرآن اعطاها له هذا خطأ لا هي تسميته من ايام الجاهلية ابو لهب - [00:35:02](#)

ولماذا كان يكنى بابي لهب قالوا لانه كان في وجهه حمرة كانت بشرته ماذا حمراء وردية والعرب احيانا من بشرته حمراء وردية بماذا بابي لهب فاذا اصل هذه الكنية قبل مجيء القرآن وقبل مجيء الاسلام كان يكنى من ايام الجاهلية بها لحمرة وجهه - [00:35:18](#)

لكن لما كانت هذه كنية مناسبة لمصيره في جهنم؟ استعملت في القرآن لانه اللهب اشارة الى ايش؟ الى النار والعذاب في ابتداء كني بها لجمال وجهه وحمرة. فالله سبحانه وتعالى اخذ هذه الكنية واستعملها اشارة الى ايش؟ الى العذاب - [00:35:42](#)

اللهب الذي ينتظره في نار جهنم لذلك قال هذه كنية انما استعملت لمناسبة المقام لها انها تتكلم عن اللهب. وان كانت في الاصل بالنسبة له كانت تشريفا جعلها الله بالنسبة له الان تحقيقا ودلالة على المصير الذي هو ذاهب اليه والعياذ بالله. نعم - [00:36:05](#)

ولان ماله الى نار اللهب فوافقت نعم ووافقت حاله كنيته. جميل. فوافقت حاله النهائية كنيته الاصلية. نعم ابي لهب مكى باسكان الهاء. نعم. هناك قراءة اخرى بالاسكان. نعم ما اغنى عنه ما له ما للنفي. وما كسب مرفوع. وما موصولة او مصدرية. اي ومكسوبة او كسبه - [00:36:25](#)

اي لم ينفعه ما له الذي ورثه من ابيه والذي كسبه بنفسه. او ماله التالنج والطارف. وعن ابن عباس رضي ان يفرق النسف. ما الفرق بين نمال وما كسب يعني ما اغنى عنه ما له - [00:36:50](#)

وما كسبه ما كسبه اليس من امواله؟ ما الفرق بين ما اغنى عنه ما له وما اغنى عنه ما كسب وهنا حاول النسف يعطيك شو الفرق بين المال وبين ما كسب - [00:37:04](#)

وقال المال الذي ورثه من ابيه بدون ما يتعب فيه ما كسب المال اللي هو اشتغل حتى جابه. هاي طريقة في التفريق انه المال اللي بيجيك جاهز الورثة هدية وما كسب لالمان اللي بتتعب انت في تحصيل فكانه يقول كل امواله سواء ماله اللي ورثه - [00:37:20](#)

او ماله اللي هو تعب من اجره كلاهما لم يخدم او قال احتمال اخر ان يكون المراد ما له التالت التالت يعني القديم والطارف يعني الجديد سيكون التعبير ما اغنى عنه ما له اي القديم - [00:37:39](#)

وما كسب اي ما سيكسبه على مرور الايام لن ينفعه شيء عن ابن عباس تفسير اخر يقول لا ما كسب هذه ما لهاش علاقة بالمال ما كسب من الجاه والعز والاولاد - [00:37:54](#)

وهذا جميل هذا التفسير. يعني ما اغنى عنه ما له من الناحية المادية ما راح تنفعه وما كسب من الجاه والعز والاولاد والذرية اذا جاءك عقاب الله ايضا لن تخدمك. فانت بعض الناس يعني يقف في وجه هذه الدعوة ويعتمد على ان انصاره وان اتباعه وذريته ومن حوله سيقفون معه - [00:38:09](#)

وسيعصمونه من امر الله ولا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم قال ورؤية انه كان يقول وروي انه كان يقول ان كان ما يقول ابن اخي حقا فانا افتدي منه فانا افتدي منه نفسي بمالي وولدي. يعني يستهزأ انه اذا كان ما يقوله - [00:38:32](#)

محمد صلى الله عليه وسلم حقا. فيوم القيامة بفتدي بنفسي ومالي ولا اعذب. فكر المواضيع يعني تحل دايم بالاموافاضات التجارية وهذا طبعا دائما قضية المال تأتي مع الطغاة والمستبدين. ويل لكل همزة لمزة - [00:38:51](#)

معدة. ايضا ما في مقام اخر كلا ان الانسان ليظغى من رآه استغنى دائما الثروات ووجود المال في يد الشخص كثيرا ما يكون سببا في الطغيان كثيرا ما يكون سبب في تغيير النفوس والاحوال. وشعور الانسان بالاستعلاء على الشريعة وعدم رغبته بالخضوع لها - [00:39:09](#)

لذلك احيانا الفقر يكون نعمة هذا الفخر اللي بخليك دائما مقبل على الدين والصلاة والتدين وطلب العلم. يعني بعض الشباب تحضر معنا اليوم. بس اذا صار معها مصايب تبطل تحضر. لا الشباب. تمام؟ بقول لك هسا اليوم طفران انا باجي - [00:39:31](#)

فش عندي اشى اعمله. بس بكرة بصير معها مصاري بنقول يا فلان تعال. بقول لك يا شيخ انا هسا عندي ارسدتى ومشاريع انا جزاك الله خير يعني نصحتنا في يوم من الايام. بس اديني - [00:39:44](#)

تغير المال احيانا قد يكون نقمة. نعم المال الصالح للرجل الصالح ما عنا مشكلة. لكن لا تظن دائما ان مجرد وجود المال هو شيء سعيد في حياتك وان الله راض عنك. فكم من - [00:39:54](#)

انسان استدرج بالمال الى المفاسد وكم من انسان كان المال سببا في طغيانه. واقرأ القرآن تعرف ان اكثر من اهل المال في القرآن كانوا مذومين قليلا هم الذين وظفوا اموالهم في خدمة دين الله سبحانه وتعالى - [00:40:09](#)

ابو لهب من هؤلاء التجار اصحاب الاموال؟ الذين وظفوا اموالهم في ماذا؟ في محاربة الدعوة وصرفوا جهودهم المالية في خدمة مشروع قريش هل ذاك نفعه؟ قال ما اغنى عنه ماله وما كسب. طيب - [00:40:24](#)

بدل من هذا الشقي ابو نهب شقائه بدل ما يوقف كثير من المطالبين والهاشميين كفارا لكنهم ماذا وقفوا مع ابن عمهم ودخلوا معه في الشعب هذا الرجل الشقي حتى تعرف لماذا الله سبحانه وتعالى ذكره باسمه بالتحديد. وخصه بسورة كاملة. لانه احيانا العرب العرب - 00:40:40

يعني عالاقل اذا ما بدك تقتنع بفكرته افزع له ابن عمك وهذا ما فعله كما قلنا عشيرته ان هذا الشقي فحتى لما حصلت المقاطعة ودخلوا في الشعب ابو لهب هو الوحيد اللي ما دخل - 00:41:03

ووقف في وجه عشيرة ابن عمه او ابن اخيه ولم يتخذ قرار عشيرته في الدفاع عن النبي عليه الصلاة والسلام وصرف امواله لماذا؟ قيل انه كان يصرف امواله في ماذا؟ في محاربة النبي صلى الله عليه وسلم ودعوته - 00:41:16

حتى ان اولاده طلقوا بنات النبي عليه الصلاة والسلام ابناء عتبة وعتيبة هو له اكثر من ذلك بس عتبة وعتيبة كانا متزوجين ببنات النبي صلى الله عليه وسلم وام كلثوم - 00:41:33

فامر ابناؤه بتطبيق البنيتين تخيل ان بنات النبي عليه الصلاة والسلام وهذي لذلك بتعرف انه في اذى نفسي يعني هذا الرجل مش كاذب اي شخص هذا النبي صلى الله عليه وسلم نفسيا النبي صلى الله عليه وسلم معطيه بنتين لاله - 00:41:48

وحدة لعتبة ووحدة لعتيبة بشوفك تضغط عاولادك مشان يطلقوا بناتي تخيلوا وين وصل اداء الى النبي صلى الله عليه وسلم. فلو لم يقف كما يقف الرجال ولو لم يكن على دينه. لان ابو طالب ما كان عديمه - 00:42:04

وقف وقفة رجال. مش هيك نحن منحكي. وقف وقفة الرجال. لكن عمه هذا كان سيئا شتمه كان يدور في القبائل ايام مكان النبي عليه الصلاة والسلام يدور على القبائل في موسم الحج. كان يكون خلفه ابو لهب يحذر الناس منه - 00:42:19

هذا ابن اخي ساحر مسكين مجنون وانا اعرف الناس به لا تسمعه. يعني ما من ابا بل من ابواب الازلي الا كان ابو لهب حريصا على ان يكون حاضرا فيه ولذلك الله سبحانه وتعالى عاقبه - 00:42:36

ومن شدة العقاب انه انزل فيه قرآنا يتلى الى يوم القيامة هاي من شدة العقاب ان ينزل في قرآن يتلى بذكك الى يوم القيامة يعني ابو جهل ما ذكر فيه ايات باسمه صح؟ ابو جهل. في اية تذكر ابو جهل؟ - 00:42:51

المعاني ممكن بس انا اقصد باسمه كفار قريش عموما ما كانوا يذكرون باسمائهم ماشي في ايات نزلت في الوليد ابن المغيرة لكن هذا الرجل باسمه لانه موقفه في شدة النذالة - 00:43:10

في شدة الدناءة بدلا من ان يكون موقف على الاقل موقف العربي الشريف الحر. موقف الانسان الخائن الذي فقط يبحث عن هوى نفسه ومطالبها سيصلى سيدخل سيصلى البرجمي عن ابي بكر والسين للوعيد او كائن لا محالة وان تراخي وقته. والسين للوعيد يعني سيصلى هذه - 00:43:24

السين التي تدل على المستقبل اراد بها الوعيد ان الله يعيده على ذلك او كائن لا محالة وان تراخي وقته. قال او اننا نحملها على انه كائن لا محالة وان تراخي وقته. وانا اعتقد ان التفسير الاول لا ينفك عن الثاني يعني. هي - 00:43:48

الوعيد وهذا الوعيد ليس الان هو كائن لا محالة بعد فترة اعتقد انه لا حاجة لان نقول او هنا بل كلاهما يؤدي الى الاخر. نارا نار ذات لهب لاحظ وهي تناسب اسمك مش انت اسمك ابو لهب؟ - 00:44:03

بدنا نعطيك نار ذات لهب. تتناسب مع كنيته التي عرفت بها. والعياذ بالله. نعم وامراته اي هي ام جميل. نعم. ام جميل بنت حرب. وهي اخت ابي سفيان ابن حرب - 00:44:20

الصحابي الذي اسلم متأخرا رضي الله عنه. نعم. حمالة الحطب. اما هي لم تسلم. هي ماتت على كفرها وبؤسها. نعم كانت تحمل حزمة من الشوك والحسك فتنتثرها بالليل في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. وقيل كانت تمشي بالنميمة فتشعل نار العداوة بين الناس. اختلف المفسرون ما معنى ان امرأته حمالة الحطب - 00:44:33

البعض حملها على ظاهرها انها فعلا كانت تحمل الحطب والشوك وتضعه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم البعض يقول هذه عبارة مجازية المراد بحمالة الحطب انها كانت تشعل النيران بين الناس - 00:44:52

من خلال النميمة كانت نامامة فبالنميمة كانت كأنها كأنها تحمل الحطب. فهذا يكون من اساليب المجاز المستعملة في القرآن كنا عن مشيها بالنميمة واشعارها الفتن انها حمالة للحطب ونصب عاصم حمالة الحطب على الشتم. عاصم اللي هي الذي نحن نقرأ عليه قراءة عاصم بطريقها حفص وشعبة - [00:45:07](#)

نصبها على ماذا حمالة الحطب قال عن الشتم وانا احب هذه القراءة وقد طبعا وانا احب هذه القراءة كان نسفي يتكلم عن نفسه ما معنى على الشتم؟ نعم تقدير وامرأة - [00:45:33](#)

حمالة الحطب. يعني تقدر فعلا محذوفا تقديره اشتهم حمادة الحطب او اذم حمالة الحطب. يقصد الشتم يعني معنى الذم حمالة مفعول به لفعل مقدر تقديره ايش؟ اذمه او اشتهمه. فلذلك نصبت مفعول به - [00:45:51](#)
بفعل مقدر ما تقديره اشتهم او اذم وفيها تخصيص لها بالشتم والذم. وامراته امرأته مبتدأ ثم كانه اعطى جملة اعتراضية عشت حمالة الحطب ما خبر المبتدأ يجيدها حبل من مسد. فالتقدير - [00:46:13](#)

امراته في جيدها حبل من مسد وهذه الجملة المعترضة المراد بها ماذا؟ الغض من مقامها والذم لها. وامراته اذم حمالة الحطب يجيدها حبل من مسد وقد توسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجميل من احب شتما - [00:46:33](#)
امي جميل وعلى هذا يسوغ الوقف على امرأته لانها عطفت على الضمير في سيصلى اي وامراته. وقد توسل الى النبي صلى الله عليه وسلم بجميل من احب شتم امي جميل. هذا من كلام النسب. يقول بدك مقام رفيع - [00:46:55](#)

تتوسل به لحب النبي عليه الصلاة والسلام عليك ان تحب شتم ام جميل. فالنسفي يقول انا احب قراءة عاصم. لانه فيها شتم لام جميل. ومن اراد التوسل الى محبة النبي عليه الصلاة - [00:47:14](#)
الصلاة والسلام فعليه وقد توسل الى النبي صلى الله عليه وسلم بجميل المراد بالتوسل الى محبته من اراد ان يتوسل الى النبي صلى الله عليه وسلم بجميل فعليه ان يحب شتم ام جميل. يعني يحاول برضه يعملها - [00:47:27](#)

سياق معين وعلى هذا يسوغ الوقف على امرأته لانها عطفت على الضمير في سيصلى. اي سيدخل هو وامراته. والتقدير اعني حمالة الحطب اذا هو يختار طريقة معينة قال يمكن ان نقول ان امرأته - [00:47:44](#)
هي معطوفة على الضمير الذي فيه سيصلى فيكون هكذا يعني ما جعلها مبتدأ. لأ جعلها هكذا. سيصلى نارا ذات لهب وامراته سيصلى نارا ذات لهب مش هو لحاله هو ومرتو - [00:48:03](#)

يكون امرأته معطوف على الضمير سيصلى نارا ذات لهب وامراته ثم قال تذر حمالة الحطب ثم هذي في جيدها حبل من مسد جملة مستقلة. لتخبر عنها هذا طريقة من طرق التفسير يصح. نعم - [00:48:20](#)

اعني او اذوم والتقدير اعني والاصل ان تقدر اذم حمالة الحطب. نعم. وغيره رفع حمالة الحطب على انها خبر وامراته او هي حمالة يعني والان هذه قراءة عاصم. هناك قراءة مشهورة متواترة - [00:48:40](#)

وامراته حمالة الحطب هذي قراءة متواترة للجمهور الذين قرأوا حمالة جعلوها خبرا مبتدأ وامراته ما الخبر؟ حمالة الحطب مبتدأ وخبر. طيب في جيدها حبل من مسد حال. او خبر خبر اخر. هذه الجملة في جيدها حبل من مسد - [00:48:56](#)

يمكن نقول ان هذه الجملة جملة حالية تمام هكذا اعربها وامراته اذا سيصلى نارا ذات لهب وامراته حالة كونها في جيدها حبل من مسد وماشي هذا على قراءة عاصم هو جعل وامراته معطوفة على سيصلى - [00:49:19](#)

وجعل سيصلى هو نارا ذات لهب وامراته حالة كونها في جيدها حبل من مسد. وعلى قراءة الجمهور وامرأة ومبتدأ وحمالة الحطب خبر وتكون الجملة خبر ثان التقدير امرأته حمالة الحطب وخبر ثان عنها في جيدها حبل من مصر. ويصح حتى على قراءة الجمهور ايضا ان تكون منصوبة على الحالية. طب ما هو - [00:49:40](#)

المسد ايها الكرام هو الحبل الذي قتل فتلا غليظا قويا المسد ما هو هو الحبل الذي فتن فتلا قويا. بتعرف انت احيانا حابب تفتلوا فتلتين ثلاث اربع ويصبح اقوى من الحبل الذي مفتول فتلة واحدة - [00:50:05](#)

الله يتوعدها بحبل في عنقها في جيدها قبل يقودها في نار جهنم به. نعم قال والمسل الذي فتن والمسد الذي قتل من الحبال فتلا

شديدا من ليف كان او جلد او غيرهما. الليف مر معنا كثير ما شرحتة لكم. الليف هو - [00:50:21](#)

الذي يؤخذ من جذوع النخل هذه الخيوط التي تؤخذ من جذوع النخل كانوا يقومون بتجديدها يقومون بماذا بفتلها على شكل

الحمار. طيب. او يكون مصنوع من جد. والمعنى في جيدها نعم - [00:50:39](#)

والمعنى في جيدها حبل مما مسد من الحبال وانها تحمل تلك الحزمة من الشوك وتربطها في دينها كما يفعل الحطابون تحقيرا لها وتصويرا لها بصورة بعض الحطابات لتنزع من ذلك ويرزع بعلاهما في بيت العز والشرف وفي منصب الثروة والجدا. نعم -

[00:50:52](#)

اه الان الله سبحانه وتعالى شبه بهذه الصورة الدنيئة لها. لما قال في جيدها حبل مفتول هو ماذا يقول وانها تحمل تلك الحزمة من

الشوك وتربطها في جيدها كما يفعل الحطابون هو - [00:51:12](#)

هنا النسفي كأنه حمل الاية على حالها في الدنيا الاية على حالها وين الدنيا مش قلنا انها كانت تحمل الشوق وتأتي به وتجمعه. لتضعها

بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول انظروا الى هذه المرأة الذميمة. كيف تأتي وهناك حبل - [00:51:27](#)

مفتول في عنقها حامدة للشوك على رأسها مريدة لاذية النبي صلى الله عليه وسلم. فشبهها وهي تجمع الشوك والحطب لارادة اذية النبي صلى الله عليه وسلم به. وقد ربطت الشوك والحطب على رأسها بحبل ووضعت في جيدها. بحال الحطاب. فهذا فيه ايش؟

ادناء من مقام - [00:51:43](#)

بذلك تروي كتب الآثار ان صغار مكة لما نزلت هذه السورة كانوا يأتون الى ام جميل ويقرأون امامها السورة. العرب لغتها لغة الشعر

واذا كان هناك قصيدة في دم شخص او هجاءه - [00:52:06](#)

تمشي بها الركبان اليس كذلك؟ ومن اجلها حروب وغارات تنشأ. من شأن قصيدة اه العرب تعرف ما معنى ان تعطيني خطبة او قصيدة في الهجاء القرآن هجا هذه المرأة اشد الهجاء الذي يليق بها. لان امرأة اذت النبي صلى الله عليه وسلم. فكان صغار المكيين يأتون امام

- [00:52:20](#)

يعني يأتون بهذه الصورة كأنها هذا قصيدة وشعر يقول في جيدك حبل من مسد. في جيدك حبل من مسد. فهي غضبت اخذت حجرا

وذهدت الى ابي بكر وكان بجانبه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:40](#)

قال اين صاحبك هذا الذي انزلت عليه السورة؟ الله سبحانه وتعالى من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم اعمى بصرها عن النبي

عليه الصلاة والسلام. مع انه جالس بجانبها ابو بكر - [00:52:54](#)

استغرب يعني واولا سمع المقال اين صاحبك؟ طب وهو جنبي بعد ذلك انتبه انه واضح انه في معجزة هون الان تحصل انها ارادت

ان تضرب النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر ولكن الله عصم نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:53:07](#)

هذه الصورة تؤثر كثيرا فيهم لان العرب تدرك قيمة الكلام وكيف انه تنتقل به الركبان يعني كل الجزيرة العربية اصبحت تعرف هذه

الصورة. هذه فضيحة كبيرة لابي لهب ولزوجته هذه الضيعة التي فيها. طبعا وكثير من المفسرين يقولون في - [00:53:22](#)

في نار جهنم لكن الناس في حملها على في الدنيا كيف القرآن حمال وجوه. يعني انت الاية الواحدة في امكانية ان تفسرها على اكثر

من وجه قد يكون هذا في الدنيا - [00:53:40](#)

يعني كانه يزري بحالها. شف هاي المرة العزيزة ارادت ان تذلل نفسها امام الناس وتحمل الحطب من اجل اذية هذا النبي العظيم.

سبحان الله! كيف الانسان يذل نفسه في محاربة الاسلام - [00:53:55](#)

نفسك من اجل هدم الاسلام وهذه المشاريع العظمى. والله سبحانه وتعالى ناصر دينهم. يريدون ليطفنوا نور الله بافواههم. تخيل نور

الله وهذه الافواه الجليلة التي تحاول ان تطفئ هذا النور - [00:54:08](#)

مساكين هؤلاء انتصر النبي صلى الله عليه وسلم انتصر الاسلام. نزل سورة النصر وذهب ابو لهب وزوجته الى مزبلة التاريخ. وهكذا

سينتهي كل الطغاة وكل المستبدين الذين حاربوا هذه الدعوة. ماذا استفاد ابو لهب؟ - [00:54:23](#)

هذا السؤال الان نحن نذكره. ماذا استفاد وكل طاغية ومستبد يقف لمحاربة هذا الدين كما يصبح في يوم من الايام عبرة وقصة

وحكاية ماذا يستفيد من جميل ماذا استفادت الا العيب والشتم - [00:54:40](#)

والذم لها وانتصر الاسلام في النهاية وانتصر ودائما عليك ان تعرف اصطفاياتك تعرف اين تقف في معركة الاسلام والكفر نبدا الان
باخر ثلاث سور بسم الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل هو الله احد - [00:54:53](#)

احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد سورة الاخلاص سورة عظيمة وهي تعدل ثلث القرآن لان القرآن ايها الكرام ما
بين قصص اوامر ونواهي وتوحيد - [00:55:15](#)

ثلاث اقسام نتكلم عن التوحيد ولوازمه الايمان بالقضاء والقدر والدار الآخرة يتحدث عن اوامر ونواهي تكليفات تشريعات. وقسم
يتحدث في ماذا؟ في القصص اذا كم قسم القرآن ثلاث اقسام سورة الاخلاص هي تعطي خلاصة التوحيد - [00:55:35](#)

هي تعطي خلاصة الثلث الاول لذلك هي ماذا هي ثلث القرآن. تمام؟ طيب هذي صورة عظيمة قالوا ان المشركين قريش او اليهود
سألوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا صف لنا ربك - [00:55:55](#)

ستدعون الى عبادة هذا الله طفلنا هذا الله الذي تدعون الى عبادته فكان التعريف مختصرا مركزا واضحا بذكر اهم اهم الصفات
وانت دائما لما شخص يقول لك اعطيني تعريف بشيء معين اعطيني تعريف بالهك - [00:56:13](#)

بدك تعطيه الان مش صح تعطيه درس عظيم طويل لساعتين وثلاث وانت بتعطيه الاسماء الحسنى ومقتضياته انت في النهاية في
سياق العربي بدك تعطي الخلاصة. فالخلاصة تكون عادة ماذا يا شباب؟ مركزة. صح؟ دائما الخلاصات بتكون - [00:56:30](#)

مركزة فما بالك اذا هذه الخلاصة من تكلم بها ليس شخص مثلي كليل اللغة يحاول ان يجمع اطراف الحديث الله جل جلاله بنفسه
عرفك بنفسه بابرز الصفات التي عليك ان تعرف الله من خلالها - [00:56:45](#)

هذه الصفات الاساسية اللي عليك يا ايها العبد الضعيف الفقير ان تتعرف على الله من خلالها فاعطاك اول صفة قل هو الله احد عليك
ان تعرف الله واحدا دي الوحدانية - [00:57:02](#)

هذا اول شيء لا يقبل الشريك وانا ضد وللانناد وللمازعين انه هذه هي منطلق التوحيد وماذا؟ افراد الله بل من اجلها قامت الحروب
وبعثت ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان نعبد الله بان يوحدا الله واجتنبوا الطاغوت. فهذه الفكرة الاحدية - [00:57:14](#)

هي اول واهم اهم صفة عليك ان تثبتها لله. وان تستشعرها في حياتك وتمارسها في عבודياتك استشعار انه الواحد الواحد في الملك
الواحد في التدبير الواحد في التصرف في الرزق في الاعطاء في المنح - [00:57:37](#)

الواحد الذي يستحق ايضا العبادة. الواحد الذي يستحق القصد والطلب والتوجه اليه الواحد المتفرد بالكلمات في اسمائه الحسنى
وفي صفاته العلى فهو واحد في كافة الصعد والمجالات. لا بد وان تقر بهذا لان هذه قاعدة - [00:57:52](#)

التوحيد الاحدية قل هو الله احد ثم بعد ذلك الغنى الله الصمد الصمد هو المقصود في الحوائج وتفسر الصمد بماذا؟ بالسيد وتفصل
الصمد بما لا جوف له كما ورد عن بعض السلف. والذي له جوف - [00:58:07](#)

اللي ذاته تقوم على وجود جوف اذا هو مفتقر لما يملأ الجوف واما الله سبحانه ذاته مصممة كما يعني لا جوف له. هو لا يحتاج الى
طعام ولا شراب ولا الى اي شيء يعبأ في داخله. لان - [00:58:30](#)

يحتاج الى تعبئة مفتقر الله في تمام الغنى. فالصمدية هي الشعار الثاني الخصيصة الثانية العظمى في علاقة العبد بربه وشعوره بغنى
الله وافتقار اليه ان الله غني وانت الفقير هذي الصفة الثانية يا عبادي كلكم جائع - [00:58:45](#)

الا من اطعمته. يا عبادي كلكم عار الا من صوته يا عبادي كلكم ضال الا من هديته. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله الله هو الغني
فاسم الله الغني واستحضر غنى الله وافتقار الانسان هذا هو المحدد الثاني في علاقة الانسان بربه سبحانه - [00:59:07](#)

وتعالى. اذا اول الاحدية ثانيا الصمدية والتي تعني الغنى. ثم اراد ان يدلل على كمال الغناء وعدم الافتقار على الله بشكل من الاشكال
فقال لم يلد ولم يولد لان من ولد - [00:59:27](#)

مفتقر اي شيء يولد اذا هو يحتاج الى والد يحتاج الى منتج يحتاج الى من اخرجك. والمحتاج مفتقر لم يولد وقال كذلك لم يلد تمام
لم يلد. طب لماذا سؤال لماذا بدأ به لم يلد - [00:59:47](#)

مع انه انت ممكن تقول الترتيب ان يقول ايش اول اشي هو لم يولد ثم لم يلد الان كترتيب زمني. ما هو الترتيب الزمني شو رأيك؟
الترتيب الزمني ان تقول ماذا - [01:00:06](#)

الان الشخص اول اشي يولد هو بعدين هو ايش يلا بده يصير عنده اولاد لماذا بدأ بنفي انه لم يرد سبحانه ثم نفى لم يولد لانه انت ممكن تقول لماذا لم يبدأ بالاول يعني لماذا لم يقل هو لم يولد؟ - [01:00:20](#)

وكذلك هو لم يلد هكذا هو الترتيب الزمني للاشياء لكن جاءت بالعكس ولم يرد شيئا ولم يرده شيء ماذا معك من الاسفل ثم صعد للاعلى ارجو ان يكون الاستشكار واضح. تفضل - [01:00:39](#)

ايش ايوة يعني انت وضعت خطوة في الجواب يعني الجواب الامانة سيكون؟ هو الولد لا يكون الا هناك والد. كلمة ولد لا تستعمل الا اذا كان هناك وارد. من هي مأخوذة من الاشتقاق الصرفي اه - [01:00:58](#)

ايوة ايوة اللي هي ايش يعني في تاريخ البشرية المشكلة الاعوص كانت ماذا ليس ادعاء ان الله ولد الاكثر كان ما هو ادعاء ان الله له ولد ولذلك بدأ بما هو اكثر انتشارا. يعني اليهود ماذا قالت؟ عزيل ابن الله. النصارى ماذا قالت؟ عيسى ابن كفار العرب ماذا؟ كفار قريش شو كانوا يقولوا؟ الملائكة - [01:01:37](#)

بنات الله. فالفرية التي كانت اكثر انتشارا ما هي؟ ان الله ولد والعياذ بالله سبحانه اكثر انتشارا واللي كانت عليها الناس من الكفار والمشركين واليهود والنصارى ان الله ماذا له اولاد - [01:02:14](#)

ولذلك ابتداء بها لان نفيها اهم لماذا ابتداء بها يعني ما فيها عام لكثرة الخبط الذي ورد في ذلك لما تأتي سورة مريم تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا عند عود الرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولذلك سور القرآن كانت - [01:02:31](#)

على نفي الولد لانه لا اعلم ان احد من البشر طائفة تقول ان الله ايش لا اعلم ان هناك طائفة من البشر هسة ممكن يكون انت في النهاية البشر تاريخ البشرية كبير - [01:02:51](#)

خليني اخش في ذات الافاق دي الذين اذا ممكن واحد قال ان الله ولد لكن القضية الاولى لا قال بها ايش كثيرون ان الله ولد انه ولد ما حداث قالها تقريبا الا برهما لا يحسبون من اصلا - [01:03:07](#)

لكن الذين قالوا ان الله له اولاد فلذلك يحتاج الى تقديمها ثانيا ممكن نقول انه حجم الشبهة التي ترد على الناس في قضية الولد اكثر من الشبهة التي قد ترد عليهم في قضية ايش - [01:03:25](#)

يولد لانه اي واحد تقول له ان الله يولد مباشرة ما تصورهاش ليه؟ لانه اذا الله ولد مباشرة شو راح تقول؟ اذا في شيء سابق رح تقول لي انه في ايش - [01:03:41](#)

في شيء سابق اذا في هناك شيء قبل الله. العقل مباشرة اضربها بس ان يكون الله له اولاد العاقل ايضا يا اباها بس حجم الشبهة فيها اكثر بدليل انه فنام عظمى من الناس سقطت في هاي الشبهة. تمام؟ وما تصور او لم يهتدي الى ان ادعاء الولد لله - [01:03:53](#)

وهذا ايضا شكل من اشكال النقص ما بصير ادعاء ان الله له والد واضحة للجميع لجميع الديانات انها صعبة انها تعني انه في شيء سابق على الله واذا من هناك شيء اله قبله - [01:04:14](#)

فهذه لا هناك حاجة كبيرة الى نفيها مقارنة بالقضية الاصعب وهي ماذا ان كثير من البشر ادعى ان الله له ماذا الى نفي هذه الفكرة اذا نستطيع نقول انه بدأ بما لم يلد - [01:04:28](#)

لكثرة من قال به ولان الشبه فيه عند الناس اكبر لان الشبهة او الخطأ يرد عند الناس في هذا اكثر. واما لم يولد يعني شذاز من يمكن ان يقول ان الله ولد - [01:04:44](#)

وهي قضية واضحة بادنى تفكير انه يستحيل عقلا ان يكون لله سبحانه وتعالى والد والده لانه سيكون اذا هناك شيء سابق على الله عز وجل. اذا لم يلد ولم يولد. هي نفي للافتقار. انه على كلا الحالتين - [01:04:58](#)

ان الله ولد اذا هو مفتقر الى من يريده وكذلك هي الثانية التي يجب ان نركز عليها كذلك وجود الولد ودلالة افتقار. مين يقول لي ليش احنا كبشر؟ وجود الاولاد عنا - [01:05:15](#)

اننا نلد اولادا هو دلالة افتقار فينا. شو الافتقار اللي بكون انه الك اولاد؟ الاحتياج لهم عند الكبر. طيب احسنت انه صيتك وسمعتك انت نفسك بتشعر انه تنتهي من التاريخ اذا انت متت وما عندكش عقد - [01:05:30](#)

لذلك كانوا يعتبرون الرجل العاقر كذب بشكل عام عند العرب نوع من ايش ؟ يعني يستقلونه. يقول لك هذا انقطع عقبه. ولذلك ماذا قال المجرم العاص بن وائل للنبي عليه الصلاة والسلام - [01:05:49](#)

انك ابتر يا محمد صحيح ليس لك عقب يحملون اسمك وهي حاجة نفسية للاستمرار. اه. الولد هي امتداد لك حاجة نفسية لانك تريد ان يكون لك استمرار في الوجود البشري. طيب - [01:06:01](#)

ايضا اذا هو حاجة لايش؟ الناس. اذا الولد وبالنسبة الك احتياج عندك اشي مهير؟ ايوه ممكن كذلك قضية ان ايضا تدل على افتقارك للزوجة بشكل ان يكون له وردة لم تكن له صاحبة - [01:06:16](#)

اذا الولد نحن نحتاجه لاننا مفتقرون الى من نأنس به من يملأ حياتنا بالضحك او شيء من نعتمد عليه عندما نكبر. اذا كلياته علامات افتقار افتقار الله سبحانه وتعالى لماذا يحتاج الى ولد - [01:06:34](#)

سبحانه يحتاج الى من يؤنسه حاشاه سبحانه وتعالى يحتاج الى شيء يبقي ذكره هو الاول والآخر والظاهر والباطن. اذا لماذا يكون ولد هل هو سيزول ليأتي ولد ولي عهد له؟ ما فيش هذه كل المفاهيم غير موجودة. لذلك سبحانه لما كان كلما ذكر الولد وقالوا اتقوا - [01:06:51](#)

الله ولدا سبحانه هو الغني دائما تجدها في القرآن. وقالوا اتخذوا سبحانه هو فيربط بين الغنى ونفي الولد انه ما بصير ان تدعوا لي ولد اذا ادعيت ولد معناته الله مفتقر مثلكم. اصبحت له حوائج نفسية ومتطلبات نفسية يحتاج ان يشبعها في الولد - [01:07:12](#) وحاشاه سبحانه وتعالى ان يكون موصوفا بما يوصف به البشر فهذه الاية تتمم غنى الله سبحانه وتعالى واستغناؤه عن اي مخلوق من المخلوقات عز وجل. اذا لم يلد ولم يولد ثم قال - [01:07:33](#)

ولم يكن له كفوا كأن هذه عادت لتكمل قضية التوحيد فهذه السورة اخواني مدارها على قضيتين. التوحيد والغنى قل هو الله احد عاد فاكدها في ايش ولم يكن له ما في احد بكافئه. هذا تأكيد للحادية والتفرد - [01:07:49](#)

والله الصمد ماذا يؤكدها لم يلد ولم يولد. اذا خلاصة سورة الاخلاص تريد ان تعرف الله عز وجل لك من خلال اسمين وحالين هما من اعظم الاحوال الوحدانية والغنى المطلق - [01:08:12](#)

كل ما سيأتي بعد ذلك من الصفات الحسنى او الصفات العلى والاسماء والافعال هي متفرعة عن هذين الامرين. لان الغني يجب ان يكون قادرا. الغني يجب ان يكون عزيزا لا يقهر. الغني يحتاج ان يكون حكيما. الغني يحتاج ان يكون سميعا بصيرا. فكل ما سيأتي بعد ذلك في القرآن من - [01:08:29](#)

والصفات مظاهر الجمال والكمال هي متفرعة عن انه احد وغني هذا تعريف مختصر لجلال الله سبحانه وتعالى. تعرف على الله باحاديته وتعرف على الله بماذا؟ بغناه عن كل مخلوقاته وحاجة كل مخلوقاته له - [01:08:52](#)

سبحانه وتعالى قل هو الله احد هو ضمير الشأن الله احد هو الشأن. قل ولاحظ ان الله سبحانه وتعالى يأمرنا ان نقول بدأت الصورة بفعل امر ما هو؟ لازم كل مسلم يقول - [01:09:14](#)

عليك ان تقول وان تكرر قل يا ايها العبد هو هو يعود على ماذا هو هذا اسمه ضمير الشأن ضمير الشأن يستعمر عند العرب في الجمل الخطيرة الجمل المحورية والمفصلية - [01:09:32](#)

اذا اكانت الجملة لها خطر ولها اهمية يستعملون ضمير الشأن يكون مبتدأ ويفسر بالشأن مشان هيك سمي ضمير ايش ؟ الشأن ومرجعه الى ما بعده هذا كله خلاف الاصل الضمير عادة - [01:09:48](#)

يرجع الى ما قبله الا ضمير الشأن وكم ضمير؟ يعود الى ايش؟ ما بعده التقدير قل الشأن ان الله احد العرب متى تأتي بهذا الضمير؟ اذا كانت الجملة خطيرة محورية ومفصلية فيأتي ابتداءها بضمير الشأن هو الله احد - [01:10:02](#)

الشأن العظيم الذي يجب ان تنتبه له. ما هو؟ الله احد هذا يعطي طبعاً لماذا يعني كيف هذا يعطيك اهتمام؟ لما اقول لك الشأن هذا

بالنسبة للعربي بجذب انتباهه. كيف قمنا في الدرس الماضي؟ وويل للمصلين. شو عملت - [01:10:25](#)

جذب انتباه انه مين هم هدول اللي ربنا بتوعدهم العرب تعتمد على جذب الانتباه قبل الكلام حتى يكون الكلام اوقع في النفس. الشأن ايوة ما هو؟ ها؟ اريد الشأن الله احد. انتبه على هذه القضية الكبرى. نعم - [01:10:46](#)

لقولك هو زيد المنطلق كأنه قيل الشأن هذا. لقولك زيد المنطلق اذا كان الزيد المنطلق بالنسبة لك اشي مهم يعني بتقول ايش هو زيد منطلق. فهو عملت انتباه بعدين جبت انت المطلوب بعدها. نعم - [01:11:01](#)

كأنه قيل الشأن هذا وهو ان الله واحد لا ثاني له. ومحلله هو الرفع على الابتداء. والخبر هو الجملة. ولا يحتاج الى ولا يحتاج الى الراجع. نعم انه هو لا تعود الى شيء قبلها - [01:11:18](#)

وانما يفسرها ما بعدها. نعم لانه في حكم المفرد في قولك زيد غلامك في انه هو المبتدأ في المعنى وذلك ان قوله الله احد. نعم لا عفوا انا اخطأ هنا قال ولا يحتاج الى الراجع هو لا يتكلم عن هو. هو يتكلم عن جملة الخبر ان جملة الخبر - [01:11:32](#)

هنا لا تحتاج الى ضمير يربطها بالمبتدأ دائما المبتدأ اذا كان خبره جملة لابد وان يكون هناك رابط يعني زيد جارية زيد ابوه حاضر. دائما الخبر اذا جاء جملة لازم يكون في رابط يربطه بماذا؟ بالمبتدأ. فهنا يقول الله احد جملة - [01:11:50](#)

هي خبر للمبتدأ. ولم تحتاج الى راجع. لم تحتاج الى ضمير يربطها بالمبتدأ. لانه في حكم المفرد. لانه الله احد هي في حكم المفرد كقولك زيد غلامك بانه هو والمبتدأ في نفس المعنى. فضمير الشأن اذا جاء مبتدأ - [01:12:11](#)

الخبر اذا كان جملة له لا يحتاج الى رابط. كان هذه الجملة الخبرية هي تفسير للمبتدأ نفسه اصبح هذا هو هذا وهذا هو هذا. فاستغنيا عن الرابط والراجع. هذا يستفيد منه الشباب اللي بيهتموا في قضية اللغة العربية. وذلك نعم. وذلك ان قوله الله احد - [01:12:28](#)

هو الشأن الذي هو عبارة عنه. وليس كذلك زيد ابوه منطلق ابوه منطلق لا احد احتجنا لرابط. وهو الضمير في ابوه. فان زيدا والجملة كل واحد يدل على معنى مختلف فلا بد مما يصل بينهما وهو - [01:12:48](#)

رابط الضمير. طيب عن ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قالت قريش يا محمد صف لنا ربك الذي تدعوننا اليه. فنزلت يعني الذي سألتهموني الذي سألتهموني وصفة هو الله. هو الله احد نعم - [01:13:03](#)

وعلى هذا احد خبر مبتدأ محذوف اي هو احد وهو بمعنى واحد واصله واحد فقعدت بمعنى واحد. طيب. واصله من واحد. نعم فقلبت الواو همزة لوقوعها طرفا. والدليل على واحد الان - [01:13:17](#)

والواو اصبحت همزة فاصبحت احد. اذا احد وهو بمعنى واحد واصله من ماذا؟ من واحد الواو قلبت همزة هذا من الصرف في اللغة العربية. لوقوعها طرفا بس طرفا من البداية. مش طرفا من النهاية. نعم. والدليل على انه - [01:13:37](#)

واحد من جهة العقل الى ان النسا في سيدخل في قضايا عقلية. الدليل على وحدانية لا من جهة العقل لم تروا المتكلمين هذول ما ترديدية ولا شاعرة. هي شغلتهم هاي. اني بلش - [01:13:55](#)

الدالة العقلية على الوحدانية الله سبحانه وتعالى. وبعض الدالة التي يأتون بها صحيحة حقيقة ويستفاد منها. وبعضها يكون متكلفا. طيب والدليل على انه واحد من جهة العقل ان الواحد اما ان يكون كافيا في تدبير العالم وتخليقه او لا يكون - [01:14:05](#)

فان كان كافيا كان الاخر ضائعا غير محتاج اليه. وذلك اذا كان الواحد كافيا هو الذي يكفي في تدبير العالم اذا اي واحد اخر لا قيمة له اصبح ضائعا غير محتاج اليه. نعم. وذلك نقص والناقص لا يكون الها. وان لم يكن كافيا فهو ناقص الله هو غير كامل غير كافي لادارة العالم - [01:14:23](#)

اذا هو ناقص. والناقص ايضا لا يمكن ان يكون الها. نعم. وان لم يكن كافيا فهو ناقص ولان العقل يقتضي احتياج المفعول الى فاعل والفاعل الواحد كاف وما وراء الواحد فليس عدد اولى من وما وراء الواحد فليس عدد اولى نعم - [01:14:44](#)

فيفضي ذلك الى وجود اعداد لا نهاية لها وذا محال. من الطرق العقلية التي يستعملونها. نعم. فالقول يقتضي احتياج المفعول الى فاعل. طيب عالم مفعول كم يحتاج الى فاعل واحد كاف. يعني مش حاجة يكون اكثر من فاعل لهذا الكون. لانه اذا قلنا لا يحتاج الى اكثر من فاعل - [01:15:01](#)

بكم هو كم تحتاج اذا لو فرضنا واحد قال الكون يحتاج الى اكثر من فاعل كم تحتاج لا تستطيع انك تقول عدد معين. اذا انت قلت عشرة ممكن اقول لك لا والله بده اكثر من عشرة - [01:15:23](#)

اذا فتحت باب العدد لن ينتهي لأ الكون بده مليون واحد حتى ينتجه. ممكن واحد لأ بده مليونين. بقل لك ستصل الى التسلسل ولن تصل الى نهاية. لانه كل رقم بحطه شخص ممكن واحد بقول لك - [01:15:37](#)

العالم بده مليونين وواحد العالم بده مليونين واثنين وبتضلك ماشي مع ارقام لا نهاية لها. فالاصل ان اذا قلنا ان العالم مفعول انه يحتاج الى واحد ولماذا لا يجوز ان تزيد على الواحد؟ لانك اذا فتحت باب الزيادة على الواحد بدون دليل - [01:15:50](#)

اذا انت فتحت باب تسلسل عقلي لا نهاية له. ممكن واحد يحط اي رقم. يقول لك القانون بده خمس ملايين. انت بتحكي لا بده ستة. واعوذ لك بده سبعة. خلص فتحت باب بقول لك هذا اذا سيأتي - [01:16:09](#)

التسلسل والتسلسل مستحيل عقلا. فاذا هذا قادنا الى ان المفعول الواحد هو الفاعل له. نعم. فالقول بوجود الهين محال. ولان احدهما اما ان يقدر على ان يستر شيئا من افعاله عن الاخر او لا يقدر. فان قدرنا وجود الهين - [01:16:19](#)

نقول لان احد الالهين اما ان يكون قادر على ان يستر شيئا من افعاله عن الاخر. او لا يستطيع ان يستر شيئا من افعاله عن الاخر. طب نيجي عالاحتمال الاول - [01:16:37](#)

فان قدر لزم كون المستور عنه جاهلا. اذا كان احد الالهين قادر ان يستر عن الاخر. اذا الاخر في اشياء بجهلها اذا كان يجهل اشياء اذا هو ناقص. طيب. وان لم يقدر لزم كونه عاجزا. واذا لم يقدر الاول على ان يصدر شيئا من افعاله عن الاخر - [01:16:50](#)

الاول عنده نوع من العجز. انه كيف انت مش قادر تصرف اذا انت برضه كاول لا تصلح ان تكون الها الثاني هو الاله. نعم ولانا لو فرضنا معدوما ممكن الوجود فان لم يقدر واحد منهما على ايجاده كان كل واحد منهما عاجزا. والعاجز معدوم الان - [01:17:09](#)

لكنه يمكن ان يوجد فان لم يقدر واحد من الالهين المفترضين على ايجاده في هذا المعدوم كان كلاهما ايش؟ عاجز فكلاهما لا يصلحان للالهية. طيب. وان قدر احدهما على ايجاده دون الاخر - [01:17:28](#)

والقادر على الایجاد هو الذي سيكون الها وان قدرا جميعا اذا الاثنين قادرين يوجدوا الشيء المعدوم. ايوه هذا الورد قال. وان قدرا جميعا. وان قدرا جميعا فاما ان يوجد بالتعاون. نعم - [01:17:43](#)

اثنين قادرين على ايجاد هذا الشيء المعدوم. اما ان يتعاونوا فيما بينهما على ايجاده. فيكون كل واحد منهما بالتالي محتاجا الى معونة الاله الاخر فيكون بالتالي في نوع من العجز لانه انت مش قادر وحدك - [01:17:57](#)

تنتج طب وان قدر كل واحد منهما على ايجاد هذا الشيء المعدوم بحد ذاته بالاستقلال قال فاذا اوجده احدهما فاما ان يبقى الثاني قادرا عليه وهو محال. اذا كل واحد منهم بيقول لك لأ انا بقدر اوجد لك هذا الشيء وحدي. بدون تعاون - [01:18:12](#)

فنقول فإذا طيب بلش الأول هو اوجد هذا الشيء رقم واحد وببلش واوجد هذا الشيء. قال فاذا اوجده احدهما فاما ان يبقى الثاني قادرا على ايجاد نفس الشيء وهو محال ليش وهو محال. تحصيل الحاصل اصبح تحصيل الحاصل - [01:18:31](#)

تمام وهو محال وان لم يبقى قادرا قال فاما ان يبقى الثاني قادرا على ايجاد نفس الشيء وهو محال لانه تحصيله اللي حاصل. وان لم يبقى يعني وان كان الثاني لا لم يبق - [01:18:50](#)

على تحصيل هذا الشيء. فحينئذ يكون الاول مزيلا لايه؟ قدرة الثاني. فحينئذ يكون الاول مزيلا لقدرة الثاني. بس هذا يعني عندي فيه نظر من حيث الاستدلال يعني يحتاج لمناقشة هو لم يزل قدرة الثاني في هذه الحالة لانه القدرة الالهية لا تتعلق بالمستحيلات العقلية. صحيح؟ صحيح. وتحصيله الحاصل هذا مستحيل - [01:19:04](#)

يعني انت في النهاية انت الاول اوجد والثاني هو لأ هو مش هو لا يتصف بالعجز على الایجاد هو فقط لانه هذا الشيء اصبح موجودا وتحصيل الشيء الموجود هذا من المستحيلات العقلية والقدرة الالهية لا تتعلق بالمستحيلات العقلية. فاعتقد هذا يمكن يناقش بطريقة ما. طيب - [01:19:26](#)

فان قلت الواحد اذا سيكون عاجزا ومقهورا تحت تصرفه فلا يكون الها فان قلت الواحد اذا اوجد مقدورا بنفسه فقد زالت قدرته

ويلزمكم ان يكون ان يكون هذا الواحد قد جعل نفسه عاجزا. قلنا الواحد اذا اوجد مقدورا مقدور نفسه - [01:19:46](#)

فقد نفذت قدرته. ومن نفذت قدرته لا يكون عاجزا. واما الشريك فما نفذت قدرته بل زالت قدرته بسبب قدرة الغير فكان ذلك تعجيزا يعني هو فرق بين العجز والتعجيز هنا يعني هذه بداها مناقشة في العلوم العقلية معه. المهم - [01:20:06](#)

خلينا في مضمون التفسير. قال الله الصمد. طيب. الله الصمد هو فعل هو فعل بمعنى مفعول على وزن فعل. صامد على وزن ايش ومعنا مفعول يعني هو بمعنى اسم المفعول يعني هو مصمود اليه. الله صمد يعني ايش؟ يعني مصمود اليه. مقصود في الحوائج. فهو السيد المصمود اليه في الحوائج - [01:20:22](#)

والمعنى هو الله الذي تعرفونه وتقررون بانه خالق السماوات والارض وخالقكم وهو واحد لا شريك له وهو الذي يصمد اليه كل مخلوق لا يستغنون به اذا الخلاصة صفة الغنى لله سبحانه وتعالى. طيب - [01:20:44](#)

لم يلد لانه لا يجانس حتى حتى تكون له من جنسه صاحبة فيتوالدا. وقد دل على هذا المعنى بقوله انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة. نعم. ولم يولد لان كل مولود محدث. محدث وجسم وهو قديم لا اول لوجوده. اذ لو لم يكن قديما لكان - [01:21:00](#)

بسرعة لان انا شوي عندي مخالفة لا يعني قال لان كل مولود محدث وجسر. هسه كلمة جسم هاي اللي يستعملها هو مشان اهل السنة والجماعة. احنا بتعرف نثبت ان الله عز وجل ذات - [01:21:20](#)

هو ويقولون عنا احنا مجسمة بتعرفهم بحكوا عنا ايش؟ انه احنا مدسمين فهو يقول لك كل مولود لا بد وان يكون محدث وجسم هسه كل مولود محدث نتفق صحيح - [01:21:33](#)

لكن ما معنى ماذا تقصد بالجسمية هنا كما قال شيخ الاسلام لها عدة معاني ان كنت تقصد بالجسمية التركيب فانا بتفق معك. وهذا الذي قصده لانه هو ماذا قال بعد قليل؟ قال وليس بجسم - [01:21:44](#)

لانه اي لان الجسم اسم للمتركب فهذه احد معاني الجسم ان الجسم يطلق عندهم بمعنى ايش؟ المركب والله نعم حاشاه ان يكون مركبة لان المركب يحتاج الى من ركبه وهذا نوع من اشكال الافتقار - [01:21:57](#)

تمام فكلمة جسم يعتبرها كلمة مجملة اذا كنت تقصد بالجسم هنا التركيب لان كل مولود معدة وجسم بمعنى مركب خلص بنكون متفقين احنا ما عناش مشكلة وهذا الذي قصده. بس ما تحكي - [01:22:15](#)

مطروح اني انا بدي اعرف ماذا تقصد بكلمة جسم. انه اذا كنت تقصد الذات المتصفة بالصفات مثلا المعتزلة استعملوا هاي المفردة بهذه الطريقة. فنقول نعم الله ذات متصف بصفات وهذا لا يعني الجسمية - [01:22:28](#)

نحن لا نطلق هذه الصفة على الله لا اثباتا ولا نفيا لانه لم يستعملها سبحانه كلمة جسم من الكلمات كما يقول شيخ الاسلام المشتركة المبهمة. التي يمكن تحمل اكثر من مفهوم في داخلها. فلا بد ان استفصل عن مرادك بها. المهم - [01:22:43](#)

المهم كل مولود سيكون محدثا وهو سبحانه وتعالى قديم لا اول لوجوده. يعني ولم يولد. لماذا الله لم يولد لان المولود محدث والله قديم. اذا لا يمكن ان يكون الله مولودا. لانه المولود محدث. والله قديم. اذ لو لم يكن قديما سبحانه وتعالى لكان حادثا. ما فش حل وسط - [01:22:57](#)

الاشياء في الوجود يا محدثة يا قديمة. القديم يعني الذي لا اول له هذا معنى القدمون. الذي لا اول له. قال ولو كان حادثا سبحانه وحاشاه لافتقر الى محدث. وكذا وكذا الثاني والثالث سنبقى في تسلسل الى الما لا نهاية. وهو باطل وليس بجسم - [01:23:19](#)

لانه اسم للمتركب. كما قلنا اذا قصدت بالجسم التركيب نعم هو سبحانه ليس بجسم بمعنى متركب. لان المتركب يحتاج الى من ركبه ولا يخلو حينئذ من ان يتصف كل جزء منه بصفات الكمال لانه يقول لك لو كان سبحانه وتعالى جسما بمعنى متركبا - [01:23:37](#)

مكان متركب من عدة اشياء وكل شيء من هذه الاشياء بده يكون على ماذا ولا يخلو حينئذ من ان يتصف كل جزء من هذا التركيب بصفات الكمال. كل جزء بده يكون هو كمال وحده. فيكون كل جزء الها وحده - [01:23:53](#)

يفسد القول به كما فسد باله فاصبح الله بدا الالهين عشرات الالهة لانه كل جزء من سيكون اذا قلت ان كل جزء كامل وحده مستغن سيصبح هناك الهة كثيرين او غير متصف بها. ثم نلاحظ هنا يعني هذه مشكلة احيانا بعض التفاسير المتكلمة. انه انت - [01:24:09](#)

يعني بتكون عايش في ايمانيات الصورة وروحانياتها بتضيع شوي مع القرارات العقلية والنقاشات الجسم والحدود وما. فلذلك بعض النقاط خلص هاي تترك للمتخصصين يتكلمون فيها. اقرأ الآية الختامية ولم يكن له كفوا احد ولم يكافئه احد - [01:24:28](#) اي لم يماثله. نعم اسألوه ان يصفه لهم فاوحى اليه ما يحتوي على صفاته تعالى فقلوه. نعم. هو الله اشارة الى انه خالق الاشياء وفاطرها. وفي طي طبعا انا ما بتفق معه على هذا التفسير - [01:24:45](#)

قل هو الله اشارة الى انه خالق الاشياء. تفسير الله بالخالق هاي احدى التفاسير ايضا اللي فيها نفس كلامي تمام؟ الله هو المعبود هو الله اشارة الى انه المعبود مش الخالق والفاطر. نعم هو حتى يكون معبودا يستلزم ان يكون خالقا وفاقرا. لكن كثير من المتكلمين - [01:25:00](#)

يفسر الله بمعنى الخالق او المخترع وهذا ليس تفسيرا صحيحا. نعم وفي طي ذلك وصفه الان طبعا اذا قلت ان الله احد اي واحد وغني اذا يدل على انه قادر عالم لان الخلق طبعا يستدعي القدر القدرة والعلم. نحن نقول لان الالهية تستدعي - [01:25:21](#) القدرة والعلم لكونه واقعا على غاية احكام واتساق وانتظار. وكذلك تستلزم صفة الوحدانية والغنى وصفه بانه حي. لان المتصف بالقدرة والعلم لابد وان ان يكون حيا. وفي ذلك ايضا ضمينا وصفه بانه سميع بصير مريد متكلم. الى غير ذلك من صفات الكمال اذ لو لم يكن موصوفا بها لكان موصوفا باضدادها وهي نقائص - [01:25:42](#)

وذلك لا يتلائم مع كونه غني. وذا من امارات الحدث وهذه من امارات الحدث. فيستحيل اتصاف القديم بالاضاد اي هذه الاضداد هي من امارات الاجسام الحادثة. والله قديم فحاشى ان تكون صفاته صفات النقائص - [01:26:02](#) وقوله احد وصف بالوحدانية ونفي للشريك وبانه متفرد بايجاد المعدومات والمتوحد بعلم الخفيات. وقوله الصمد وصف بانه ليس وليس محتاجا اليه. نعم. واذا لم يكن الا محتاجا اليه سبحانه فهو الغني لا يحتاج الى احد ويحتاج كل شيء اليه. وقوله لم يلد -

[01:26:17](#)

نفي للشبه والمجانسة باعتبار ان لم يلد يحتاج الى وجود زوجة طيب وان كانت حتى يمكن شخص يقول لك لا لم يلد يعني بغض النظر سواء احتاج الى زوجة او لم يحتاج الولادة الى زوجة. الولادة هي بحد ذاتها دلالة افتقار - [01:26:38](#) وقوله لم يولد نفي للحدث له ووصف بالقدم والاولية له. وقوله ولم يكن له كفوا احد. نفي ان يماثله شيء. ومن زعم ان نفي الكفى وهو المثل عنه في الماضي لا يدل على نفيه في الحال والكفار يدعون وجود المثل في الحال فقد تاه في غيه - [01:26:55](#) لانه اذا لم يكن له فيما مضى لم يكن له في الحال. يعني اذا لم يكن له كفؤ في الماضي. فمن باب اولى الا يكون له كفؤ في الوقت الحالي اذا حادث - [01:27:15](#)

لا يكون كفؤا للقديم يعني. اذا كان في الازل لم يوجد له وكل ما اتى وحصل بعد الازل هو ايش؟ مخلوق حادث. والحادث لا يمكن ان يساوي القديم. وحاصل كلام الكفرة يؤول الى الاشراك - [01:27:27](#)

التشويه والتعطيل والصورة تدفع الكل كما قررنا. واستحسن سيبويه تقديم الظرف اذا كان مستقرا. اي خبرا لانه لما كان انه قال ولم يكن له ولم يكن له كفوا احد. اخر اسم كان وقدم الخبر. تمام؟ فيقول لماذا لم يزل؟ ولم يكن احد كفؤا له - [01:27:42](#) لماذا قال لم يكن له كفوا احد يقول استحسن سيبويه تقديم الظرف اذا كان مستقرا اي خبرا. لانه لما كان محتاجا اليه قدم ليعلم من اول الامر انه خبر لا فضله - [01:28:06](#)

قدم ليعلم انه من اول الامر خبر له لم يكن احد كفوا له قدم له ليعلم من البداية انها الخبر. وانها هي محطة تركيز. لم يكن لله دائما انت تقدم الشيء الذي يكون - [01:28:22](#)

العناية به اكبر. فقدم نفيا ولم يكن له بعدين قال ايش؟ كفوا احد. طيب قالوا لان التأخير في العادة يكون مستحقا للفضلات وانما قدم في الكلام الافصح لان الكلام سيق لنفي المكافأة عن ذات الباري وهذا المعنى - [01:28:39](#) ومركزه هذا الظرف فكان الاهمية تقديمه له. طبعا هو الخبر حقيقة لم يكن احد كفوا كفوا هو الخبر. اصله من متعلقاته له من متعلقاته وكان ابو عمرو يستحب الوقوف على احد - [01:28:58](#)

ولا يستحب الوصل قال عبدالوارث على هذا ادركنا القراء يقصد احد الاولى مش احد الثانية. يعني الاصل انك تقول قل هو الله احد الله الصمد. هيك اصلا تقرأ السورة. وكانوا لا يستحبون ان الامام يقرطها كره. قل هو الله احد الله الصمد. لا بقل لك وقف على كل اية - [01:29:14](#)

اية. قال عبد الوارث على هذا ادرك القراء. واذا وصل احد الاولى بما بعدها فانك تحتاج ان تنون وتكسر اكسر للتخلص من انتقاء الساكنين. فتقول قل هو الله احد الله الصمد - [01:29:36](#)

او على تحذف التنوين كقراءة عزيز ابن العزيز ابن الله طيب. واما كفؤا بسكون الفاء والهمزة فهذه قراءة حمزة وخلف. وكفوا مثقلة غير مهموزة قراءة حفص. احنا كيف نقرأها؟ كثير من الشباب - [01:29:48](#)

روى ماذا يقرأها بالتسكيل. لا نقرأها كفوا احد. هكذا حفز. كفوا. بس بدون همزة وبالضم كفوا احد. طيب والباقون مثقلة مهموزة يعني بالهمزة. قال وفي الحديث اقرأ من القراءة. وفي الحديث من قرأ سورة الاخلاص فقد قرأ ثلث القرآن. لان القرآن يشتمل على توحيد الله - [01:30:02](#)

مثقلة بمعنى مضموم. هذا معنى التثقييل هنا. ما معنى التثقييل؟ التثقييل معنى الضم. لان هناك من قرأها كفنا سكون الفاء والهمزة وقرأها حفص بماذا؟ مثقلة غير مأموذة شأن مثقلة. التثقييل حركة ثقيلة. فيقولون مثقلة مضمومة غير مهموزة. فكيف نقرأها كفوا - [01:30:27](#)

والجمهور قرأها مثقلة مهموزة. يعني مضمومة مهموزة. كفؤا كفؤا احد. عندك؟ اذا ثلاث قراءات فيها كفوا هذه ثلاث قراءات وهي شورى تعديل ثلث القرآن؟ قال اقرأ وفي الحديث من قرأ سورة الاخلاص فقد قرأ ثلث القرآن لان القرآن يشتمل على توحيد الله وذكر صفاته وعلى الاوامر والنواهي وعلى القصص والمواعظ. وهذه السورة تجردت للتوحيد - [01:30:48](#)

فقد تضمنت ثلث القرآن. وفيه دليل وفيه دليل شرف علم التوحيد. وكيف لا يكون كذلك والعلم يشرف بشرف المعلوم ويتضع بضاعة ما الذي يقلل من قيمة العلم ويجعله وضيعا؟ اذا كان موضوعه تافه زي كثير من البوتكاستات والحلقات اللي بتشوفها على اليوتيوب ما الذي يضع منها؟ تفاهة - [01:31:17](#)

نعم. ومعلوم هذا العلم هو الله وصفاته. وما يعني والمقصود في هذا العلم علم العقيدة من؟ الله. والصفات وهو اشرف معلوم. نعم وما يجوز عليه وما لا يجوز عليه. فما ظنك بشرفي وفما ظنك بشرف منزلته وجلالة محله؟ اللهم احشرنا في زمرة العالمين بك والعاملين لك الراضين - [01:31:37](#)

وبك الخائفين من عقابك والمكرمين بلقائك وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ قل هو الله احد فقال قد وجبت. فقل يا رسول الله ما وجبت؟ قال وجبت له الجنة. وجمع رجلا - [01:31:57](#)

كان يقرأها في كل صلاة او اخبر ان رجلا يقرأها في كل صلاة. فسألوه لماذا تقرأها؟ فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقرأها فقال صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله - [01:32:11](#)

يحبه عليك ان تحب هذه الصورة لانها تتكلم عن صفة ربك والى كيف انت الان لما يكون شيء يتكلم عن والدك انك بتفتخر فيه ودايما بتحكي فيه وهذا والدك ضربك وذاك ويعمل لك قصص لكنه يعني في النهاية تحفظ الله فضل الولادة - [01:32:24](#)

هذا الهك هذا شيء اعظم من الوالد وكل الناس اجمعين. هذا الهك. فهيا السورة تعني لك انتماء انتماء لهذا الاله العظيم. فعليك ان تحبها وان تستلذ. وانت تقرأ الاحد الصمد - [01:32:40](#)

تستحضر معنا الوجدانية والصمدية في ذات الله سبحانه وتعالى. الان سورة الفلق والناس هي في ختام كتاب ربنا سبحانه وتعالى وسورة الفلق والناس هي سورة التحصين هذه الصور المقصود منها ماذا - [01:32:54](#)

التحصين انت كائنسان في هذه الحياة الدنيا وخلق الانسان ضعيفا. كلنا ضعاف تمام شياطين الجن واعوانهم من الانس يكونون اقوى منك بالتالي تحتاج ان تحصن نفسك حتى لا تضيع في مسارات الحياة - [01:33:09](#)

لا تضيع سواء من الخارج او من الداخل من داخلك لا تضيع. من حيث الافكار والمشاعر والوساوس. الله سبحانه وتعالى بواسع كرمه

وجوده هناك صورتين درتين من كلامه سبحانه وتعالى تحصن بهما نفسك - [01:33:24](#)

وكلنا نحتاج الى التحصين. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام ورد في الاثار قبل نزول سورة الفلق وسورة الناس كان يستعيز عموما من الجن والانس حتى نزلت عليه هاتين الصورتين فاستعاض عن ذلك الدعاء بالمحافظة على قراءة سور التحصين. ولذلك هذه السور هي من اهم السور التي - [01:33:41](#)

وردت في الازكار والاثار ان الانسان يقرأها عند النوم يقرأها بعد الصلوات يقرأها في اذكار الصباح والمساء لانه انت تحتاج الى تحصين. كثير من ناس يقول لك انا بعاني من حسد بعاني من عين بعاني من سحر. بعاني من ضعف في الوسوس - [01:34:01](#)
الشیطان يغلبني يعاني من شرور من الداخل والخارج وهذا كثيرا ما يصاب به من ضعف تحصينه انت ايها المسلم تحتاج الى اسلحة في هذه الحياة وهاتان الصورتان سلاحان للمؤمن الذي يريد ان يحمي نفسه وان يقي نفسه لان الاستعاذة هي ما معناها اللجوء - [01:34:17](#)

هذا معنى الاستعاذة وانت تلتجى الى ركن شديد الى الله سبحانه وتعالى. اللهم اسلمت نفسي اليك وجهت وجهي اليك والجات ظهري رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا انا اليك. فدائما المسلم يحتاج الى ماذا؟ الى ملتجأ يلتجأ اليه. فكأنك لما قرأت سورة الاخلاص فاستحضرت ان الله هو الصمد - [01:34:38](#)

والمقصود في الحوائج تذكرت حاجتك فقلت قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس. لما قرأت الصمد وذكرت ان الله هو المقصود في الحوائج تذكرت ماذا؟ حاجتك الى الله وان تفزع اليه. فجاءت الفلق والناس في مكانها الجميل - [01:35:01](#)
في ترتيب القرآن فان الانسان في هذه الحياة الدنيا انما كل مراده واقسمناه وان تنتهي هذه الحياة بسلام وامان انه كل واحد فينا هو لماذا يسعى في الدنيا بتلاقي حالك موظف وبتدريس جامعة وبتشتغل وبتتعبد وبتحضر مجالس كانسان مسلم. انما هدفك ان تصل الى ختام هذه الدنيا - [01:35:18](#)

في امان اذا كنت تبحث عن الامان والطمأنينة في هذه الحياة حتى تصل الى نهاية الطريق بالنجاح. اذا انت تحتاج ان تدخل في حصن الله سبحانه وتعالى. وهذا الحصن مفتاحه الفلق والناس. هذا الحصن مفتاحه الفلق والناس. لذلك بدأت السورة بقل - [01:35:42](#)

يعني الله عز وجل لا يخبرك اخبارا بل يطلب منك طلبا يا ايها المسلم قل اعوذ برب الفلق. وقل اعوذ برب الناس. بك تحكيها وهذا من عظيم بركة الله سبحانه وتعالى ان سخر لنا كلمات - [01:35:59](#)

وايات مباركات يكون لها دواء وتأثير في حياتنا يعني انت حتى تتحصن انت ما بتروح عالصيدلية هون بتوخذ منها كبسولات او ادوية تحصين يتم من خلال الكلام اذا خرج من قلبك - [01:36:15](#)

هذه الادوية الشرعية كلمات ربنا بعطيك اياها. واطب عليها بايمان ويقين تحصل على التحصين هذه الادوية الشرعية التي ينبغي للانسان المسلم الا يهجرها ولا يقصر في ادائها. سورة الفلق لماذا تقترب عن سورة الناس - [01:36:28](#)

سورة الفلق هي استعاذة والتجاء الى الله من الشرور الخارجية التي تأتي من الآخرين وسورة الناس استعاذة من الشرور الداخلية التي تكون من داخلك باطنك الوسواس الخناس هذي الفرق بين السورتين من حيث كلاهما استعاذة والتجاء. لكن الانسان كما قلنا هو محاط بمجموعة من الشرور. من داخل نفسه ومن خارج نفسه - [01:36:47](#)

تأتي سورة الفلق لتتحدث لك عن القسم الاول عن الاستعاذة من الشرور الخارجية قل اعوذ برب الفلق. اقرأ السورة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق - [01:37:13](#)

تمام بدأت السورة بالاستعاذة برب الفلق ولماذا اختير رب الفلق هنا؟ الفلق ما هو يا اخواني؟ الاشراق الفلق هي لحظة الشروق لحظة الضحى. لحظة الاصبح تمام فلماذا اختير الاستعاذة برب الفلق دائما مو اختيارات القرآن اختيارات يعني اله - [01:37:40](#)
اتكلم بهذا الكلام. فلا بد انه يكون كل كلمة اطرح حولها سؤال لماذا اختيرت هذه المفردة دون غيرها. لماذا؟ ما قال قل اعوذ برب الشمس. لماذا ما قال؟ قل اعوذ برب الليل. لماذا - [01:38:15](#)

ورب كل شيء. لماذا اختير الفلق؟ ايوه جميل رب الفلق. الفلق بيعطيك اشارة ايوا والله يا شيخ ما انا سامع اه طيب اللي هو ايش النفسي يعني لماذا بداية اليوم؟ - [01:38:27](#)

احسنت يعني هي فكرة اخوان الامل بيعطيك امل الصباح هو دائما الصباح اذا تنفس الصبح وعادة في لسان العرب خاصة فترة الفلق اللي هي فترة بتعرف الفلق انفلات الحبة انفلات الشيء هو لحظة الله فالفلق الحب - [01:38:49](#)
والنووي كلها مفردات متقاربة ومن نفس المادة الجذرية الشيء الفلق وانبعث جديدة تكون انت في هموم والغوم الليل اللي محيط بك من كل مكان تأتي هذه السورة لتعطيك امل جديد في الحياة. قل اعوذ بربي - [01:39:09](#)
الفلق وهذا يعطي تفاؤل انه ما من كرب وما من هم وما من سحر وما من حسد وما من عين وما من مرض وما من شر احيط بك في الحياة الا وهناك اله - [01:39:27](#)

حب قادر على ان يزيله. كما ازال الليل بمجيء الفلق ما ازال الليل بمجيء الفلق قل اعوذ بربي الفلق اختيار كلمة الفرق هنا مركزية ومحورية لاستحضار الانسان ان الله سبحانه قادر على ان يزيل ما احاط به من الهموم والغوم والالام. طب بماذا تستعيز؟ الان سيبدأ ذكر الاشياء التي يستعاذ منها. فقال - [01:39:40](#)

اولا من شر ما خلق كانت استعاذة جملة من شر كل مخلوق خلقه الله سبحانه وتعالى ويمكن ان يؤذيني سواء كان هذا المخلوق حيوان كل نبات ولا انسان ولا جماد يسقط علي بغض النظر - [01:40:06](#)
فهذه استعاذة عامة من شرور كل المخلوقات من شر ما خلق شفا ماذا تعطيك عموم هنا اي مخلوق خلقه الله سبحانه وتعالى. ثم بعد ذلك دخلنا في شيء من التخصيص - [01:40:26](#)

تذكر مرور معينة اختصت بالذكر انه هذا من باب عطف الخاص عن العام كانه لانها من اشد الشرور الخارجية تأثيرا على الانسان من اشد الشرور الخارجية تأثيرا على الانسان خص منها ما يلي. قال ومن شر غاسق اذا - [01:40:42](#)
وقب الغاسق والليل اذا وقف اذا حل ونزل بظلامه وثقله البحري امرئ القيس علي بانواع الهموم ليبتلي الليل دائما من الاشياء التي يحتاج ان يستعاذ من شرها لكن هناك عصاف ذهني لماذا نحتاج ان نستعيز من شر الليل - [01:41:01](#)
اذا دخل ونزل بعتمته ايش مشكلتنا مع الليل احنا يا جماعة؟ وانت بتستعيز من شر الليل اذا نزل ايش مشكلة الانسان مع الليل؟ الليل اذا اردت ان تحملها المعنى المجازي - [01:41:25](#)

الظلمة دائما تحمل معها شر. لذلك الله دائما يقول الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى نور. فالظلام بالمعنى المجازي ويحمل ظلمات الجهل. ظلمات الشبهات الفساد الاخلاقي السلوكي كلها ظلمات. فانت تستعيز بالله من حلولها على البشرية. ومن حلولها على حياتك - [01:41:45](#)

بالتحديد اذا حملت الليل اذا وقف على معنى مجازي وانا احب هذه الطريقة استنطاق القرآن. انه الليل اذا وقف هو ليس فقط الليل الحسي وان كان مرادا لكن ايضا الليل - [01:42:07](#)

المجازي بمعنى الظلمات التي تحمل في طياتها الشهوات والشبهات والفتن والفساد الذي يعم على البلاد والعباد والافراد فانت تستعيز بالله من حلول الفتن تستعيز بالله من حلول الشبهات على قلبك. تستعيز بالله من الشهوات التي تحيط بك. من الفتن في العمل في الجامعة في السوق في الطريق. تستعيز بالله اذا حلت الشبهات - [01:42:22](#)

واد لاهمت واحاطت تستعيز بالله منها اطلب من الله ان يدفعها عنك هذا معنى عظيم من معاني من شر غاسق اذا وقف وهو جروح الى المعنى المجازي الليل والظلمات تفضل - [01:42:45](#)

صحيح الان اذا بدنا تأتي الى الليل بمعناها الحقيقي في الليل في داخله كثير من الشرور تحاك. لذلك الله عز وجل لما وصف مكر ال تمود ايش قال المكر الليلي - [01:43:06](#)

تمام آا ايش هو قال في سورة النمل اهديك في المستضعفين هذيك في صورة سبأ. اذ تأمرون ان تكفر بالله لكن نعم مثلا يبيتون ما لا يرضى من القول. بس في كانت اية في دينه ذهب. المهم - [01:43:18](#)

المراد ان الليل حتى في لسان العرب هو عادة كما قال اخونا مكان الكيد لان الليل خفي يعني خفاء وبالتالي الشغل في الخفاء لكل الفاسدين اكثر الفاسدون ينتشرون بماذا دون البغاء متى بتفتح - [01:43:40](#)

في الليل العاهرات متى يخرجن؟ في الليل. الفواسقات متى ينتشرن ليعملن والزنا في الليل. اصحاب الظلم والفساد يشتغلون بالليل. فالليل هو ايضا موطن ووقر للفاسدين للفاسقين للعصاة. الناس في النهار ما بتجدها في المقاهي وفي الاماكن هذا. متى بتحلوا لها السهرات - [01:43:57](#)

والجلسات والالغاني والمطربات في الليل الليل اذا نزل الليل الانسان عموما يجنح في الليل الى عدم العمل في العادة يجرح في الليل الى ايش الى الراحة والطمأنينة وهذه الراحة مخيفة - [01:44:18](#)

انه اذا الناس غير ملتزمة غير المنضبطة تكون راحتها او انها تذهب تستريح في المعاصي في الذنوب في المقاهي في الجلسات الخاصة في الغيبة في النميمة فانت تجد ان الليل فعلا يعم الناس فيه المعاصي اذا لم يكن معمورا بالنوم المبكر او طلب العلم النافع والقيام لساعات الليل فيكون - [01:44:35](#)

للشروع كثير من الشباب متى تأتية المعاصي في الليل في الخلوات خلص خلص شغل نهار وخلص جامعة وكذا. راح عالي بيت خلص شغله ومسك تلفونه وجلس في غرفة ظلم وكذا وفتح - [01:44:55](#)

بلشت مصايب الليل اذا وقف هذه عظيمة في حياة الانسان لانه في الليل وقد يكون وقد يكون هناك تأثير للشيطان في الليل اكثر من النهار اقول قط الله اعلم قد يكون تأثيره وجنوده يتحركون في الليل اكثر من النهار وان كانوا يتحركون ليلا ونهارا - [01:45:09](#)

الليل اذا سواء بمعناه الحقيقي او بمعناه المجازي ويضفي نوع من الظلام على حياة الانسان والتخوف. كيف يملأ كيف يملأ الانسان العتمة في العتمة انت لا ترى العتمة تستطيع ان تتخبا فتفعل ما تشتهي وما تريد. فالانسان يستعيز بالله من هذا الليل اذا وقب اذا حل ونزل وعم العالم - [01:45:28](#)

ماذا يمكن ان يخبا في داخله من الشرور الحسية والمعنوية؟ ثم قال ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد اه بعض الناس قد يتوقع ان الصورة لما بداها تحذرك من اعظم اشكال الشر. بده يتوقع ومن شر الكفار الذين يحاربون الاسلام والمشاريع الاستعمارية وكذا يعني - [01:45:52](#)

رحنا عموضوع الحسد والسحر يا شيخ النفاسات والعقد السحرة وحاسب اذا حسد الحسد وكان متوقع انه الان ربنا سبحانه وتعالى بده يعطيني اعظم اشكال الشر المؤثرة على حياتي فمتوقع انه راح يتيح كلام عن الكفار ومن شر الكفار المحاربين ومعارك الامة - [01:46:15](#)

فيجد ان الصورة لا تنحو منها اخر هو قد لا يكون متوقعه. اذا بالصورة تتكلم له عن السحر والحسد يعني معقول يا شيخ هذان الامر ان هما من اكثر الامور المؤثرة على حياة الافراد - [01:46:34](#)

نعم هم اعظم تأثيرا وشللا لحياتك من وجود الكفار في الخارج من اعظم المؤثرات الخارجية عليك. هسا الكفار هم من الاشرار. لكن هم داخلين تحت عموم من شر ما خلق - [01:46:47](#)

الكفار ومشاريعهم وخططهم وو داخلهم تحت من شر ما خلق. ويدخلون تحت ومن شر غارق اذا وقب اذا بمعنى الظلمات التي يحيكونها والكيد الذي يأتون به. لكن هنا الصورة تأخذك الى بعد اخر انه كل انسان فينا يحتاج ان يوقي نفسه من السحر - [01:47:00](#)

لانه هذه على مستوى الافراد هي من اكثر الامور المفسدة لحياة الناس قديما وحديثا سواء عرفت انك مسحور او محسود او لم تعرف او لم تعرف لان الطبائع البشرية تقوم على التنافس في هذه الحياة - [01:47:20](#)

الطبائع البشرية تقوم على ماذا؟ التنافس. وان الانسان كما يقول ابن تيمية بطبعه لا يحب ان يشعر بتفوق غيره عليه الانسان لا يحب ان يشعر بتفوق غيره عليه. سواء في الامور المادية في الامور النفسية في الامور المعنوية في المقامات. في اي شيء - [01:47:39](#)

ولذلك تجد الانسان ما دام شعر انه في انسان متفوق عليه نفسيته في التعامل معه اذا لم يكن هناك احترام معروف فعله او شيء يقدمه يبقى شعور ماذا الحقد الدفين او التنافس او عدم الرغبة في الدخول مع هذا الشخص - [01:47:58](#)

لانه خلص الانسان لا يحب شعور ان هناك من هو اعلى مني. ان هناك من هو متقدم علي. طبعا يأتي الاسلام ليهذب هذا الشعور الاسلام ليعلمك ان تؤمن بماذا؟ بقدر الله النافذ. وان الارزاق مقسمة. ويعطيك الاسلام كلام طويل في الفهم هذه الامور. لكن في النهاية يفضّل كثير من الناس - [01:48:15](#)

تحقيق معاني الايمان فيبقى السحر والحسد هو الخيار المتاح بين ايديهم. الان السحر بالتاكيد اشد اضرارا من الحسد ان السحر يعقد الحياة تماما على الشخص المسحور للأسف سحر قاتل سعر مدمر - [01:48:34](#)

السحر كم افسد من اسر احاط بالناس. وهذه الثقافة تنتشر في كثير من المجتمعات. ربما انت في حياتك لانك بيئة متدينة نوعا ما والناس من حولك متدينين ما بتشعر بهذا بس اذا اجا واحد فقط - [01:48:50](#)

من ناس في زملاء العمل او الجامعة او شيء وبينك وبينه موقف واختار انه يذهب الى ساحر ويسحرك تعرف هذه المعاناة كم هي قاتلة واسمع من الناس الذين ابتلوا بالسحر - [01:49:05](#)

واصيبوا به كيف ان السحر دمر حياتهم. ودمر الاسر وفككها بشكل مرعب. يعني يفعل ما لا تفعله المؤسسات الامريكية الكبرى تمام يا بشر لكن السعر تأثير اخر مختلف تدخل فيه عوالم اخرى من الجن والشياطين التي اقوى من البشر. في تأثيرها على حياة الناس. كثير من الناس نعرفهم - [01:49:20](#)

الزواج لم تتزوج البنات والشباب الخلافات لم تنتهي من البيوت. الارزاق اغلقت تماما في وجوههم. تدمرت حياته تماما تماما بسبب ماذا؟ سحر. مشكلة السحر انك تتعامل مع عالم الشعار متعرف تتفاوض معي. انت مش العدو الكافر في النهاية بتتقعد مع طاولة مفاوضات. وتلتقي مصالح ويحل عنك شوي - [01:49:43](#)

لكن شو بدك تتفاهم مع السحرة؟ لما يؤثر مع مين بدك تتفاهم مع مين بدك تقعد مع مين بدك تحاور عالم جن وعالم شياطين وعالم فهو شيء متعب منهك لا ملجأ لك الا الى الله سبحانه وتعالى - [01:50:06](#)

الا تلتجأ الى الله سبحانه وتعالى فانت في اشد الحاجة الى ان تتحصن بالله منه زي ما قلت لك البشر حتى ولو كانوا اشرارا يمكن ان تتفاهم معهم على حلول يمكن ترديد اموال بشيء ويحل عنك الروح - [01:50:19](#)

لكن هذا عالم الجن وعالم الشياطين الذين يستعملون في السحر التعامل معه معقد جدا. وبالتالي انت في قمة الاحتياج هنا الى ان تسند دارك الى الله سبحانه وتعالى فامرك الله ان تستعيز من - [01:50:36](#)

النفاثات والنفاثات اما هم النساء اللواتي ينفثن في العقد. ولماذا خص النساء ولم يقل والنفاثين لانه عادة او اكثر السحر ينتشر في النساء كثير عالقرى بتلاقي الحجاج هم اللي يعني بتلاقي الحجة خلص كبرت وعاشت وهي ساحرة - [01:50:50](#)

والعياذ بالله يكثر فيهم فذلك خصهن وقال البعض لا النفاثات ليسوا وصفا للنساء. وانما وصف للأنفس الخبيثة يعني ومن شر الأنفس الخبيثة النفاثات لان الساحر او الساحر عندما ينفث يحتاج الى نفس خبيثة تنفذ. هي التي تنفذ ليحصل السحر - [01:51:08](#)

ما امرك ان تستعيز من شر النفوس النفاثات وهذه تصدق على نفوس الرجال ونفوس النساء. طيب او قصد بالنفاثات قال جماعات السواحل عموما والجماعات هنا قد تكون من الذكور او النساء - [01:51:27](#)

ولان ابرز اشكال السحر هو النفط في العقد حيث يأخذون اه من اه من اثار الانسان يأتون الى الانسان الذي يريدون سحره يأخذون من اثاره وخذ من شعرك ممكن يوخذ من نواة التمر اللي اكلتها او بذرة الزيتون اللي اكلتها - [01:51:44](#)

نعم؟ ممكن نوخذ من اظفارك من اي مكان يحاول يوخذ اثر من اثارك ويعمل عليها عقد الساحر وينفذ فيها مع النفس الخبيثة ومساعدة الجن لهو الشياطين يضعها في مكان تتعقد عليك الامور وهي نفاثات في ايش - [01:52:03](#)

العقد هاي العقد هي اللي بتعقد الامور بحياتك اسمها عقد اعمل لك عقدة نجد ان هناك شيء في حياتك تعسر او توقف ولا ملجأ الا الى الله. سبحانه وتعالى. ذلك الساحر اذا قتل الانسان او فعل ما هو كفر - [01:52:19](#)

الاسلام يقتل. لانه الساحر مجرم الساحل يدمر حياة الناس شره في الاسلام مستطير ثم ختم بماذا؟ قال ومن شر حاسد اذا حسد ومن شر حاسد اذا حسد. وهذا وان كان ضرره اقل من السحر في العادة - [01:52:36](#)

لكنه اكثر انتشارا اكثر انتشارا اللي بتسحر قلة بس الحسد موجود في كل البيئات حتى في بيئات المتدينة حتى بين طلاب العلم.
حتى بين العاملين للاسلام والمسلمين. حتى كلام الاقران بين العلماء كما قال ابن عبد البر في الجامع باذان المفظ الحسد - [01:52:54](#)
موجود وبكثرة ولذلك شوف التعبير القرآني العالي ماذا قال ومن شر حاسد اذا لماذا قال ومن شر حاسد اذا صدر منه الحسد لم يقل ومن شر نفس اذا حسدت - [01:53:11](#)

ماذا قال ومن شر حاسد اذا حسد ان الحسد هو طبع في النفوس يعني كيف تقول؟ الله عز وجل وصف الضعف البشري فقال ان الانسان خلق هلوعة. فيه هناك صفات نقص في الانسان الهلع، الجزع، الحرص الشح. يأتي الاسلام ليهذبها، وينقيها، وليعلمك كيف تتخلص منها - [01:53:29](#)

من خلال نصوص الكتاب والسنة. من صفات الانسان اللي تكون شبه لازمة معه عندما يخرج الحسد هذي موجودة فينا يعني ما تيجي انت تتصور نفسك انه لا ده اكيد يعني ما انا ما دعك من هاي المثالية. الحسد موجود فينا من باب كما قلت ان الانسان لا يحب للآخر - [01:53:53](#)

ان يشعر ان الآخرين مين اللي يعالج هذا النقص في الانسان؟ الوحي الالهي واخذ لمادة وقراءة الوحي بتركيز وفهم والعقيدة الصحيحة تعلمك كيف تعالج هاي الطبيعة. كيف ان الانسان خلق هلوعا اذا - [01:54:13](#)

واذا مسه الخير منوعا الا المصلين وبعد علمك ان الصلاة الدين هو الذي ينقي هذه الصفة الفاسدة فكذلك الحسد. الحسد موجود اما ان تعالج في شخصيتك وتهذبه واما ان يكبر هذا في حياتك الى ان - [01:54:29](#)
تصبح انسانا حسودا لا تقدم نعمة الله على احد ودائما ترتقب زوالها وهنا نلاحظ يعني حتى نأخذ سي في الحسد في تاريخ الانسانية تشوفها في البشرية جميعا اول جريمة حصلت في الجنة - [01:54:48](#)

ان ابليس حسد ادم اول كفر في الارض ابليس حسد ادم بلش من الحسد واول جريمة دم في الارض قابيل هابيل حسدوا بعض اخوين بيعيشوا مع اب وابوهم من الانبياء - [01:55:06](#)

اخوين حسدوا بعض مع انهم كانوا يتنافسوا في ايش؟ في التقرب الى الله بيقتل الشيوخ وبيقتل المتدينين. اخوين يتنافسوا في التقرب الى الله بس واحد حسد الآخر فقتله ما كانوا يتنافسوا عالدنيا لا لا كان بيتنافسوا في بيئة يعني نسميها بيئة دينية - [01:55:24](#)

وقتلوا بعض او احدهما قتل الآخر اذا الحسد سبب اول كفر في الارض الحسد سبب اول دم في الارض ثم بدأ الجرائم تنتشر سواء الجرائم الدينية او الجرائم الجسدية. اذا اذا كانت الجرائم الدينية اول اساس لها الحسد. واول جريمة دموية - [01:55:43](#)
هي الاساس لها الحسد. اذا لا تقول لي والله الحسد ما بيأثر. الحسد من اكبر المؤثرين على حياة الناس. سواء انت شعرت انك محسود او لا. بس انا هون بدي انبه - [01:56:02](#)

انه انا ما بنصح دوما تعلق اخفاك على الحسد انه كثير من الشباب بتلاقي الله يجزا خير مش دارس في الجامعة. ونايم طول الوقت في الدار ورسم في الامتحان. يا شيخ انحسدت - [01:56:12](#)

تمام انا حسدتش وانت سامحني ما درستش. يعني بتعلقش كل فشل لأ في انت ما اخدتش الاسباب اشي طبيعي انك تفشل. كثير من تيجي عالام والله ابني ما شا الله عليه ومحترم وكذا. بس والله يا شيخ الحسد بحسدوه الناس. وابنها فاشل ونايف ولا بدرس ولا بقرأ. واخر اشي بتقول له - [01:56:25](#)

حسدوه الناس ولا حسدوه يا حجة ولا يجيب لك فاشل لا قاري ولا دارس. ولا بده يتعلم. بدوش يصير انسان فاهم كثير من الناس يعلق فشله وعدم اخذه بالاسباب على ايش - [01:56:42](#)

محسود وبحب يشعر ايش؟ انه في شماعه يعلق عليها الفشل. لأ لا تخلي الحسد هو الشماعه اللي بتعلق عليها كسلك طول نومك عدم انجازك في الحياة لا اكثر يعني كثير من الناس هو سبب انه ما ياخذ بالاسباب - [01:56:54](#)
الصحيحة المطلوبة ولا يعالج نفس المعالجات شنك هو فاشل. مش لانه محسود تمام؟ بعض الناس بيقول عايشين حسد يعني تمام؟

الفكرة لكن في الجهة المقابلة التقليل من شأن الحسد برضه خطأ - [01:57:10](#)

المبالغة في شعورك انه كل شي في حياتك حسد غلط لكن ايضا اغفال هذا الجانب غلط ذلك النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال؟

استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان. فان كل ذي نعمة محسود - [01:57:23](#)

بدك تفهمها. فان كل ذي نعمة يعني الانسان دائما يا اخواني اذا تكلمت بنعمة الله عليك فاجمل اذا تكلمت بنعمة الله عليك ايش تعمل؟
واما بنعمة ربك فحدث ماضي بس اجمل. يعني لا تدخل في تفاصيل راتبك الشهري مع الناس. هذا مش من تحديثنا وتردنا عليك. قول

الحمد لله والله - [01:57:39](#)

والله الحمد لله ربنا خلص يعني هذا من نعمة بدون انه انا بدخل جييتي كذا كذا من الف. او انا ما عندي شركات في كذا والحمد لله

حاصل على كذا. اجمل في التحديث - [01:58:02](#)

لان كل ذي نعمة محسود الناس تنظر دائما الى ما عندك الى العطاء الى الرزق الى الجاه الى الطمأنينة. وخاصة الانسان اذا كان يعيش في بيئة يكثر فيها البلاء انه بطبيعة الناس الناس المبتلى اذا قل دينها ستتنظر الى الانسان المطمئن الامن الي ربنا موسع عليه -

[01:58:15](#)

نوع من التنافس اخواني قليلة وكلما اتسع الزمان واتسع الفساد قلت الديانة يعني هذه الايات نزلت على مجتمع مدني وهم في قمة الديانة. المجتمع اليوم مليء بالتشوهات النفسية والدينية فلا تتوقع يعني لا تؤخذ الناس بحسن الهيكل. لا الناس ان شاء الله منيحة.

الناس فيها خير ان شاء الله. بس لا تكون مغفل وساذج وتتعامل مع هاي الامور ببساطة - [01:58:34](#)

اقرأ سورة الفلق والناس حتى ما تتوسوس. اقرأ سورة الفلق والناس بدك تحصن نفسك لما ليش هي من اذكار الصباح والمساء؟ في الصباح تطلع قبل ما تطلع الجامعة وعلى الشغل او عالعمل. بدي تحصيد - [01:58:59](#)

ما بعرف كل واحد شو بعاني من مشاكل وكل واحد شوف بيته كل البيوت الله يعلم اصرارها. كيف يمكن ينظر الي ينظر الى شكلي

ينظر الى دابتي ينظر الى اه دراستي ينظر الى علامتي - [01:59:11](#)

بدك تحصن نفسك. لذلك قالوا ان الحسد يدخل الرجل القبر ان الحسد يدخل الرجل القبر احيانا بعض احيانا بعض الامراض المزمنة

وهذا ربما قلت لكم يعني بعض الاخوة بيشتغل في الرقية يقول لي امراض سرطان هي كانت فقط حسد - [01:59:24](#)

سرطان عاجها هو عاجته وكانت حسد يعني حتى تعرف انه الحسد يسبب كثير من الامراض البدنية يسبب كثير من الامراض

النفسية والاكتئاب وعن الشعور العزلة وكذا. يسبب كثير من الخلاف بين الزوجات والازواج - [01:59:41](#)

يسبب كثير من الفشل في الدراسة والاعمال والحياة. والحسد كما قلت لك هو اكثر انتشارا من السحر. صح السحر اعقد شوي. بس

الحسد هو اكثر انتشارا لانه بحاجة يعني الانسان اللي عنده دين بروحش على ساحر. صح؟ بس ممكن يحسد - [01:59:58](#)

بس بقول لك اذهب الى ساحر كفر. بس يستقل موضوع الحسد ويتخفف منه وبالتالي تكون عينه فارغة وحمد الله ليس على لسانه.

واذا رأى شيئا لم يقل اللهم بارك هذه الاشكاليات المنتشرة في الاوساط حتى المتدينة ولا غير المتدينة تسبب عوائق في الحياة

وحوادث تمنعك من الانجاز. كم من انسان كان يطمح لهذه - [02:00:13](#)

حسد ومنع خيره عن الناس كم من انسان كان بإمكانه يكون رجل ناجح في الاعمال او الادارة او شيء حسد اضطربت حياته تماما.

فهنا انت تحتاج الى معونة. الحسد اخواني لا يتعالج لا بكسولة ولا بادوية. هاي يتعالج بالادوية الشرعية - [02:00:35](#)

الحسد يعاد ذلك الامراض البدنية فيها الى طبيب يمكن التفاهم على كثير منها. لكن الامراض القلبية التي اسبابها غير مفهومة واضحة

بالنسبة لنا كيف تأثيرها؟ انت تحتاج في الى القرآن وليس غير القرآن. يعينك بعد الله سبحانه وتعالى - [02:00:53](#)

تفضل نعم هناك علامات تعرف اهل الخبرة تظهر على الشخص يعني من ابرز العلامات المعنوية انه اذا كان الشخص دائما يأخذ

بالاسباب واموره جيدة وتتعسر الامور بشكل غير مفهوم مش لانه نايم في الدار وكسول وبدرسش - [02:01:11](#)

لأ هو ماخذ بكل الاسباب. والمفروض في الوضع العادي والطبيعي انه هاي تولد هاي لما يشعر انه دائما الامور ماشية بتكون صح. ويتم

تعسرها بشكل غير مفهوم بالنسبة له مع انه في العادة الناس كلها هاي امور تنتج. وهو بالنسبة له دائما مسكرة - [02:01:34](#)

مش لفشل او كسل او نوم لأ وماخذ بكل تعسر الامور بشكل مستمر بدون وجود اشي مفهوم امارة من امارات العسل. ما بقول اكيده
اقول امارة من الامارات. احيانا العرق المستمر يقولوا مثلا اخوانا اللي يشتغلوا العرق المستمر بشكل كبير - [02:01:53](#)
نرجع واقول بشكل غير مفهوم برضه. انه الانسان اذا كان سمين جدا لأ ما هي العرق راح يكون شيه طبيعي لما يبذل اي مجهود. لكن
شاب لأ وضعه الصحي تمام بس بتعرف بقول لك بشكل غريب. تمام ويكثر منه مثلا العرق ويكثر منه - [02:02:12](#)
اه الشعور بالهزل والتعب مع انه مثلا عمل فحوصات طبية لكل الفيتامينات من دال لبيت ويلف. لخلص كل الامور. بس في اشي من
الضعف المستمر في البدن غير المفهوم وغير الواضح - [02:02:26](#)
هنا بتبلش انت تجمع نقاط حتى تصل لقناعة هل فعلا الشيه غريب؟ اول شيه لا هو ناتج والله واحد اكله مش صحي. واشي طبيعي
راح يتدمر. ما تجيش تقول لي انا محسود. لأ طبيعتك اكلك غلط. عدل اكلك بتصير انسان طبيعي. لذلك كما قلت لكم البعض بكبر -
[02:02:38](#)

والبعض بستهين فانا مع الوسط لا مع الاستهانة. لانه فعلا موجود وقوي اذا كنت تعرف نفسك اصاحب نجاحات تمام يعني واحد
شايف حاله فاشل في كل شي ما يتفكرش انه محسود العادي. يعني فش اشي اذا انحسد عليه يا سيدي. تمام؟ لكن اذا عندك نجاعة
برضه اشيء فعلا لأ فعلا - [02:02:55](#)
مادة او دنيا او شي ربنا اعطاك اياه او علم او ما شابه ذلك. ما ظنت ان تكون محسود. فهي مجموعة من النقاط لكن هل يوجد شيه
يقيني يعني صعب اقول لك انه في علامة يقينية مية بالمية. نعم - [02:03:15](#)
ليس شرطا لا قد يبقى معك الا الموت وقد يؤدي الى الموت اصلا يعني مش يبقى وقد هو يكون سبب الموت قد يسبب امراض مزمنة
واحوال الى ان تطي بك الى الموت. فيجب ان تعالج اثاره - [02:03:30](#)

الرقية الشرعية. لكن عموما قبل ما تدخل في هذا الباب الوقاية خير من المثل طب يا شيخ لو قرأت الفلق والناس وانحسدت؟ انت
هيك بتقول لي سورة الفلق بتحصن. مهو اولاهل قرأتها كما ينبغي ان تقرأ - [02:03:40](#)
الا بتقرأها وانت بس هيك عن اللسان انه هناك شروط للقراءة المنتجة. تمام؟ هناك شروط للقراءة المنتجة. مش مجرد قراءة الفلق
دون فهم او استحضار اذا تخففت من المعاصي والذنوب يكون تأثير القرآن في حياتك اكثر - [02:03:55](#)
انسان عاصي ومذنب كثيرا وعنده ادمانات وبقراً القرآن ان شاء الله القرآن يساعدك على العلاج بس اكيده مفعوله يشتري مفعول
الانسان الذي يتحرش من المعاصي الذنوب هذا يكون قبول المحل كما يسمى ابن القيم. قبول المحل لمعالجة القرآن اكثر واكثر. طيب
نختم بسورة الناس حتى لا نطيل عليكم. سورة الناس - [02:04:10](#)

ايها الكرام طبعاً اخوة اقرأوا تفسيرها سلام. التفاصيل تنطلق التفصيل سريعا قل اعوذ برب الفلق اي الصبح او الخلق او هو واد في
جهنم او جب فيها. او جب فيها. البعض قال الفلق هو جب في جهنم لكن المشهور انه الصبح. نعم - [02:04:30](#)
من شر ما خلق اي النار او الشيطان. وما موصولة والعائد محذوف او مصدرية ويكون الخلق بمعنى المخلوق. وقرأ ابو حنيفة رحمه
الله من شر بالتنوين. وما على هذا فيما ينسب اليه رحمه الله انه قرأها من شر - [02:04:48](#)
ما خلق وتكون هنا ما خلق بالتالي مصدر مؤول بدل. يعني من شر ما هو هذا الشر خلقه اي مخلوقاته يعني هذه قراءة له لكن لا اعلم
الا يعني انها متواترة. طيب. وما على هذا مع على قراءة ابي حنيفة مع الفعل بتأويل مصدر. مصدر مؤول. التقدير - [02:05:03](#)
من شر ما تفسيره هذا الشر خلقه خلقه هو المصدر المؤول بتأويل المصدر في موضع الجر بدل من شر اي من شر خلقه. من شر خلقه
هيك تقرأها اي من شر - [02:05:24](#)
فسر الشر بالبدل خلقه. اي من اي من خلق شر فالبديل بترجع بتحط البديل مكانه مبدل منه تصبح تقديرها على قراءة ابي
حنيفة من خلق شر لانه قال من شر خلق - [02:05:39](#)

رجعها الى اصلها من خلق شرير. طيب او زائلة او على هذه القراءة تقول انه ماء زائدة من شر من شر خلقه من شر خلق تمام وكأنها
مرتبطة بها وما تعتبر زائدة هذه احدي الاحتمالات على قراءة ابي حنيفة. طيب. ومن شر غاسق اذا وقب الغاسق الليل اذا كشف ظلامه

دخوله في ظلامه في ظلامه في كل شيء. وعن عائشة رضي الله عنها اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فإشار الى القمر فقال تعوذني بالله من هذا فانه الغاسق اذا وقب ووقوبه دخوله في الكسوف واسوداده. هذا قول اخر ان الغاسق هو القمر - 02:06:21
والمعنى من شر القمر اذا غاب. وغيبه يكون بماذا؟ في اخر الشهر لما يصبح محق او بالكسوف والخسوف. طيب. ومن شر النفاثات في العقد النفاثات النساء او النفوس او الجماعات او الجماعات السواحر اللاتي يعقدن عقدا في خيوط. وينفثن عليها ويقين. وينفثن عليها - 02:06:39

يرقينا نعم. والنفث النفخ مع ريق وهو دليل على بطلان قول المعتزلة في انكار تحقق وفي اللغة العربية هو نفخ مع خروج شيء من الريق والبصاق على الشيء المنفوث عليه - 02:06:59
وهو دليل طبعا هذه الاية كلها دليل على بطلان قول المعتزلة في انكار السحر. المعتزلة والمدارس العقلانية اليوم يسمونها العقلانية وهي ليست عقلانية. ينكرون السحر عقيته. يقولون السحر هذه لا ما فش اله وجود حقيقي هي لخطبات في الهرمونات. او امور - 02:07:10

يتوهم الانسان انه مسحور. وهذا كذب. بدل سحر شيء او قدر الله ان يوجد في هذا البشر لبيتليهم به. نعم. ومن شر حاسد اذا حسد اي اظهر حسده وعمل بمقتضاه. لذلك قالوا شر حاسد - 02:07:26
اي كل نفس حاسدة اذا حسدت اذا نادين ستعلق عليها. اذا اظهرت الحسد. فالله سبحانه وتعالى ما قال لكم من شر نفس اذا حسدت. لا جعل كل نفس حاسدة في اصلها - 02:07:41

فانت لا تستعيز من شر النفس الحاسدة. انت تستعيز منها في لحظة ماذا؟ حسدها. بروز الحسد منها. لانه انت نفسك ممكن تكون حاسد اصلا بس اه انت تستعيز من شر لحظة ظهور الحسد اذا حسد. واما وهو مش حاسد وكافيك شره - 02:07:53
مش حاب استعيز منه والاستعانة من شر هذه الاشياء بعد الاستعاذة من شر ما خلق. شعار بان شر هؤلاء الاشياء المذكورات بالتحديد اشد من غيرهن وختم بالحسد ليعلم انه شرها - 02:08:12

اللي في وجهة نظره انه ذكر الحسد اخر شي ليعلم انه شر الاشياء وبعدين الحسد شر من اكثر شرا من السحر قد يكون اكثر شر مش من جهة اثره. من جهة شدة انتشاره وكثرة الدوائر التي يمكن تدخل فيه - 02:08:26
قال وهو اول ذنب عصي او عصي الله به في السماء من قبل ابليس. واول ذنب في الارض من قبل قابيل لما قتل اخاه هابيل. وانما عرف بعض المستعاذ منه - 02:08:41

ونكر بعضه بان كل نفائة شريرة فلذا عرفت النفاثات ونكر غاسق لان كل غاسق لا يكون فيه الشر. تمام؟ انما يكون في بعض دون بعض. يعني لماذا قال ومن شر النفاثات ولم يقل ومن شر الغاسق - 02:08:53
ومن شر غاسق غاسق الليل نكره باعتبار قال انه النكرة تدل هنا على الاطلاق وليس كل الليل فيه شر. بل بعضه فيه شر وبعضه لا شر فيه. فليل القائم ليل المقيم ليل طالب العلم - 02:09:14

لا شر فيه وانما الليل الشر ما هو؟ ليل العاصي ليل الفاسد وهذه نبته جميلة. بخلاف النفاثات عرفها لتفيد العموم. ان كل ساحرة شريرة في ساحرات جيدات وساحرات غير جيدات زي الليل - 02:09:30
وكذلك كل حاسد ومن شر حاسد وكذلك كل حاسد لا يضر انه ليس كل حاسد يبرز حسده. فلذلك قال ومن شر حاسد لانه ليس كل حاسد سيبرز حسده. فلذلك ذكره. قال ورب حسد يكون محمودا كالحسد في الخيرات. وهذا الذي يسمى ماذا؟ الغبطة يعني. طيب نختم بسورة الناس - 02:09:46

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الناس ملك الناس. اله الناس. شف حجم الاستعاذة هنا الطويلة وهذا يدل على ان القادم هو اكثر شيء متعب متعب اكثر من الشر الخارجي. فلذلك احتاج الى طول في الدعاء. اعوذ برب الناس - 02:10:11
ملك الناس اله الناس. هذا الطول يعطيك مؤشر على صعوبة الشيء الذي تريد ان ان يعيدك الله منه من شر ماذا مياه شر الوسواس

الخناس الذي يوسوس في صدور الناس - 02:10:41

من نعم سورة الناس ايها الكرام هي الاستعاذة من آا الشيطان الاكبر كما يقولون والعدو الابرز في حياة الانسان العدو الابرز في حياة كل شخص منا هو الشيطان ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. هكذا اخبرنا ربنا سبحانه وتعالى - 02:11:06

كل شخص منا له عدو من الشياطين. والشياطين شياطين الانس وشياطين الجن لكن اساسها شياطين الجن واما شياطين الانس فهي تبع لشياطين الجن اه اكثر شيء يهدد حياتك ويحرمك من الخير والنجاة ويحرمك من الوصول الى الله سبحانه وتعالى هو ماذا -

02:11:29

هو الشيطان لذلك اه الحسد والسحر اللي مر معنا وكل اذى يمكن تصابه في الحياة الدنيا خارجي اله نهاية يعني مش شرط ان يفسدك. ممكن انت تحسد وتموت بسبب الحسد بس انت صالح - 02:11:49

يمكن تسحر والسحر يعقد حياتك بس تبقى صالح لأ مشكلة الشيطان انه ما يشتغل الا على الاشياء التي تدمر الايمان يعني هو الشيطان مش هدفه بس انك تمرض من اجل انك تمرض - 02:12:03

تمام لا هو هدفه ان يفسد ايمانه حتى لو يكون سبب في مرض وحتى يستهدف الايمان. فهذه مشكلة الشيطان اللي بتجعل خطره اعظم والحاجة الى الاستعاذة منه ومن مكره اكبر - 02:12:18

وهو انه يشتغل على المشاعر الداخلية يشتغل على عقر قلبك. الساحر يشتغل عبدك الساحر الحاسد يشتغل على مالك عززك على حياتك. بس الشيطان يشتغل عوي ؟ عالمق على هذا القلب. فلذلك هو العدو الاخطر في ضمن كل هذه المعادلات. لذلك كانت الاستعاذة كبيرة واحتجت الى افتقاد - 02:12:31

وتذلل اكبر لله. قل اعوذ برب الناس نفتقر الى الله بربوبيته ثم نفتقر الى الله بملكوته ثم نفتقر الى الله بالهيته وانك عبد له بعد كل هذا تقول من شر الوسواس الخناس - 02:12:56

يا رب قني من هذا الوسواس الخناس والشيطان اخواني قوي جدا وصاحب خبرة طويلة المدى. وصاحب امكانيات عالية وهائلة يعني اصلا الشيطان منه تفرع الحسد منه تفرع السحر منه تفرع كل الشر الخارجي في هذه الاشياء من ايش تفرعت؟ من الشيطان هو الذي يعين على وجوده فما بالك يعني تخيل ان السحر - 02:13:12

الحسد هو فقط ايش احد المنتجات الشيطانية بمعنى ان هو المسبب له. وان كان الله خالق كل شيء. لكن انا اقصد هو المتسبب وجودي فما بالك فيه هو ك شخص اذا هذا الرجل - 02:13:39

وهذا الشخصية الله سبحانه وتعالى لما سلطها على البشرية ليكون محل معركتنا في الحياة معه. هذا الرجل اعطي امكانيات هائلة وا قوى منك اذا كنت انت غير متحصن يمتلك امكانيات وقدرات ومهارات صار له يشتغل بالبشرية من ملايين السنين فانت يعني بالنسبة اله - 02:13:52

فرد من افراد ملايين الناس اللي مر عليهم مش اول واحد. بتفكرش حالك شاطر يعني تمام فلا تحاول تعتقد انه لا انا اشطر من الشيطان له قدرات وهاي القدرات ربنا منحها اله حتى يكون هذا السبب في ماذا؟ في ابتلائك - 02:14:13

ربنا سبحانه اللي اعطى الشيطان القدرات اعطاك الوسائل اللي تواجه فيها هاي القدرات اعطاك الوسائل الوحي الكتاب والسنة ومركزيته في حياتك والايات القرآنية والمعوذات والاذكار اللي باذن الله اذا انت تحصنت بها - 02:14:28

ضعف اثر الشيطان في حياتك وعلمك كيف اذا الشيطان اذلك كيف تتوب وتستغفر وتحاول كل ما تعثرت في الطريق ان تنهض فاذا انت تحتاج الى ان تلتجى الى الله انشر هذا المخلوق اللي خلقه الله - 02:14:45

واللي ربنا اعطاه الامكانيات انت تلتجى الى الله سبحانه وتعالى لايك من شر هذا المخلوق ولاحظ كيف عبر عن طريقة الشيطان في وسوسته. قال من شر الوسواس الخناس الذي يختفي احيانا - 02:15:00

الشيطان هكذا طريقة عمله في الحياة مع البشر الوسواس بيجي بيوسوس فترة بعدين بتركك في معارك النفس الامارة بالسوء واللومة بعدين برجع مرة ثانية بطلع في المشهد. يعني الشيطان هو مش اربعة وعشرين ساعة قاعد بحكي معك - 02:15:16

مش اربعة وعشرين ساعة لكن اعمل هيك اعمل هيك لآ أنت بتشعر انه في فترات عادي مش الشيطان مش قاعد يعطيك كلمات واشارات. بس متى بطلع لك؟ اه لما صورة على الجوال - [02:15:34](#)

اطلع لما تكون ماشي في شارع وتمر سيارة فيها امرأة وكذا شايفتنا بطلع لك هون. لما تيجي هبرة مالية وعقد في حرام بطلع لك بصير يحكي معك انه شو المشكلة ادخل في هذا العقد كذا. مكان مختلط كذا بطلع لك. اه اذية مسلم او شيء في موقف معين بعلمك الغضب - [02:15:47](#)

باختصار يشتغل على الغرائز الموجودة فينا. الله عز وجل وضع في كل انسان شهوانية وقوة غضبية الشيطان يشتغل على هذه الغرائز الشهوانية والغضبية ليفعلها في اوقات معينة خلص انت بتتدمر صحيح انت بس تتفعل - [02:16:08](#)

الشيطان بيتكلم مع نفسك الامارة بالسوء بيوجهها بيعلمها بيخليها بيقول لها كذا كذا بعدين بتركك شوي بعدين يرجع مرة اخرى بيعطيك بعدم يتركك هو يعتمد على ايضا نظام المصائد يعني هو بعمل مصيدة ونفسه طويل. الشيطان نفسه طويل - [02:16:26](#)

يعني احيانا اطول من نفسك لذلك ربنا قال لا تتبعوا خطوات الشيطان الشيطان ما يبجي عليك مرة واحدة بوسوس لك الله اكفر هو عارف ان انت مسلم وابن بيئة مسلمة ومتدين ومن طلاب العلم ونزان منيح - [02:16:45](#)

الشيطان يعمل على نصب الفخاخ في الطريق ببلش معك في اشياء بسيطة يقبل منك اول السقوف اليسيرة. يقبل انه نتهاون في صلاة الفجر يقبل انه نتهاون في قيام الليل يقبل لمرحلة معينة منك انك بس بطل احضر دروس العلم - [02:17:01](#)

يصلي في المسجد وخلق مع شباب الدعوة ودرس بمركز اعمل اللي بك اياه. بس وقف لي واحد اثنين ثلاثة في حياتك. وقف لي محافظتك عالورد القرآني وقف لقيام الليل اذكارك هاي خفف لي منها. بعدين - [02:17:19](#)

يدركك عادي خليك مع مركز قرآن ونادي وغرد وادعوا لغزة وادعوا لكذا وساعد بعدين بيجيك بعد فترة لما يعرف انه انت الان انهكت لانك فقدت التحصينات الداخلية الخطوط الدفاع الاولى زي ما بحكوا - [02:17:33](#)

بيجيك بعدين بعرف انه انت الان منهك. ما فش قرآن فش ذكر فش اجزاء داخلي. الان فرصته انه يبدأ يجعلك تتخفف من حتى حالة التدين العام. بقول لك يعني لو صرت تصلي في البيت شو يعني صلاة الجماعة واجبة. اللحية هاي تاعتك الطويلة خفف لي اياها شوي - [02:17:46](#)

مممكن انك تتوظف اكثر بصير هو عنده قدرة انه ايش يعطيك افكار الان ابتداء وما كانش قادر يعطيك اياها انت كان عندك يعني خطوط دفاع قوية قرآن وذكر هو عارف انه اذا حكيت له من اول خفف - [02:18:04](#)

شوي الشئ اللي كذا كذا وجيت عالبت نخلع هالجلبة مش مشكلة بنطلون بلوزة بمشي حالك يعني مش راح تقبل في الحالة الاولى لما تكون حصون الدفاع قوية. متى راح يجي - [02:18:20](#)

يكون الرصيد الايمان ضعيف منهك يعطيك الطعم الثاني فانت تبدأ تدخل في ماذا؟ هي فكرة الوسواس الخناسة. بيجي يعطيه طعم بيجوا بعدين يعطي طعم بخليك فترة وبشتغل انه يوقعك اذا استطاع يوصلك للكفر بوصلك - [02:18:30](#)

وصلك ربما حكيت لكم فش عارف احضروا معنا قصة الرجل اللي كان ايش؟ عابد من بني اسرائيل وكان في عنده ثلاثة من اهل قريته من يعني عندهم اخت هذولا الثلاثة بدهم يسافروا - [02:18:49](#)

وقالوا هاي اختنا شاب صغير وعمرها سبعة عشر سنة وبين بدنا نحطها فش غير مين؟ سيدنا الشيخ العابد الراهب بعد اربعة وعشرين ساعة بصلي وبقراً وبذكر كذا يعني هذا اكثر شخص ممكن نضع اختنا الشابة عنده - [02:19:03](#)

وفعلاً هو رجل كان صادق يعني هو كان يصلي ويعبد واموره ماشية ما يعني لم يذكر في القصة انه كان منافقاً لكن حط البنت عنده ها بلس الشيطان الاثارة بده يشتغل لانه ما كان فش اشي عنده - [02:19:18](#)

فش اشي الشيطان يثيره في هذا الملف. بس الشيطان جاب له الشغلة لعنده. حتى يبدأ يشتغل بطريقة الوسواس الخناس معه. وصار شي اول مرة حطه قالوا ما عنديش مشكلة. بس دخلوها عالغرفة - [02:19:31](#)

لا اشوفه ولا تشوفني. اجوا عالشيخ انه سيدنا الشيخ بدنا نحط البنت عندك. انت الان راهب وعابر زلمة بتخاف ربنا. مطمئنين عليها.

بس حط لها الاكل عالباب ولا الك علاقة فيها - 02:19:41

الشيخ طبعا توجس وخذا وحاور لا وبدي بعدين الرجل قال خلص يعني يعني موقف انساني مصاري يحط هالطعام على باب هالغرفة حطوها عنده جوا الصومعة ولا هذا في غرفة. يحط الطعام ويروح - 02:19:52

الشیطان بلش یوسوس دایما اقتراب الانسان من مساحات الشهوة. لیش بنقول لك حط مية حصن بینك و بین الشهوات؟ لانه الشيطان مش من اول بقول لك ازني مش من اول بقول لك اعمل الحرام. لأ هو بقرب المسافة اول اشي هيك بقرب المسافة بینك و بین -

02:20:05

لحتى ما تصیر اللحظة المناسبة بخلیك توقع هو هذا اللي فعله مع سيدنا الشيخ هذا الراهب. انه اول اشي قال له انت صار لك فترة بتعطي البنت عالباب. وهاي بنت اخوانها اغتربوا صار لها فترة طويلة مغتربين. اكيد زهقت - 02:20:22

بدها تشوف حدا انت بس لو صرت تدق الباب وتناولها الطعام الشيخ اخترع بهاي الوسوسة الشيطانية صار يدق الباب عليها كان يحط الطعام ويروح فضيلة الشيخ ايش يستناها حتى تفتح الباب حتى يناولها الطعام - 02:20:36

وجهة نظرك في مشكلة؟ مش موقف نبيل؟ انت جارتك تفضل اختي الكريمة هي الطعام وضله رايح بعد شهرين ثلاث اربعة الشيخ صار يجيه الشيطان. طب انت بدك تضلك تعطيه؟ اكيد هاي صار لها ست تشهر سنة اخوانا غايبين عنها. وقاعدة لحالها. لو صرت انت تدخلها الطعام جوا - 02:20:51

كيف اخبارك؟ كيف صحتك امورك طيبة؟ وتطلع الان المواقف النبيلة الشغالة. شف كيف الشيطان يجيك من باب المواقف النبيلة هو ما بقول لك انت جاي تعمل حرام. بيجي بقول لك والله مثلا انت في عمل اسلامي زي ما حكينا كثير. انت في عمل تخدم به المجتمع المسلم - 02:21:10

بيجيك من افكار كثير وبشتغل بشتغل صح فيجي الان بعد فترة اجا على الشيخ قال له اه ليش ما تصير تطعميها فالشيخ قال لك انه فعلا هاي بنت صغيرة انا شيخ عمري خمسين سنة. اكيد فش بعد شهوة يعني انا زلمة كبير ووقور. عمري خمسين سنة ما راح افكر بابعاد الشيطان - 02:21:26

فصار سيدنا الشيخ يدخل عليها ايش يطعميها انه ايش طبعا يعني اقترب الوساد والجسد بالجسد التصق شو صار سقط فزنا بها الشيطان فلما زنا بها الشيخ استيقظ في اللحظة بعد فوات الاوان وفي الوقت بدل الضائع - 02:21:46

فلما استيقظ من هذه الغفلة قال ايش بدي اعمل؟ الان اهل القرية بعرفوني سيدنا الشيخ وبنادوني وانك الانسان الجيد النافع. كيف بدي اخبي هاي الفضيحة؟ قتل البنت الشيطان قال له اقتله ودفنه. جاء اخوان من السفر فماذا قالوا؟ قال اجوا للشيخ - 02:22:08

جزاك الله خير واكيد اختنا في حصن حصين. صار يبكي الشيخ امامهم والله اختكم اصيبت بمرض قدر الله وماتت وهم طبعا ما فش انه ما شكوش في الشيخ انه هذا شيخ عابد مستحيل يكون - 02:22:24

قالوا خلاص هذا قدر الله النافل جزاك الله خير. وانت ما قصرت وراحوا على بيوتهم. سبحان الله اذا اراد الله شيئا. الثلاثة رأوا في نفس الليلة جاءهم يعني رؤيا ان هذا الشيخ زنا باختكم وقتلها - 02:22:37

استيقظ اول واحد فكرت الرؤيا من الشيطان يعني الشيطان بده يلبس علي فقال لي اخوه بتعرف والله شفت الليلة رؤيا. اخوه قال له والله شفت كل واحد حكي نفس الرؤيا شافوها - 02:22:52

قالوا اذا هذي ما هي الا رسالة من الله. هذي ما هي شيطان ثلاثة كل واحد فينا يشوف نفس التفاصيل على الشيخ قانون بدك تحكي بدك تحكي ايش صار من هون تحت التهديد وكذا اعترف الرجل. قال يا عمي فعلا - 02:23:05

ودفتنها في المنطقة الفلانية وراحوا واخرجوها طبعا فضح الشيخ انتهكت حرمة اهل البلدة قالوا هذا الشيخ العابد بدنا ايش نرجمه بالحجارة فصلبوه فلما صلبوه جاءه الشيطان. قال له هاي اخر فرصة معك صح ولا لا؟ الان الجماعة بدهم يقتلوك. اكفر بنقذك -

02:23:19

من اكبر عابد انسان كافر يأمن مسلم على نفسه فتنة فقيل ان الاية في قوله تعالى كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال

اني بريء منك هذه نزلت في هذه القصة او من عنيد ذكر في التفسير ان هذه القصة ذكرت عند الصحابة في زمنهم وذكروها لهم ان هذه مثال هذا الرجل - [02:23:36](#)

انت تعرف انه الشيطان يشتغل بفكرة الوسواس؟ الخناس الشيطان مش وسواس طول الوقت لأ شيطان وسواس خناس بعض الطعم نختفي شوي عن المشهد. بعدين برجع وقت الطعم بعدين يتركك. طبعاً من المعاني التي قيلت - [02:24:02](#)

الوسواس الخناس ان الشيطان يخنس عند ذكر الله. وهذا معنى الصحيح ايضاً. ان الشيطان وسواس لكن ما الذي يخمد وسوسته ويخنسه ويخرسه ذكر الله سبحانه. ذلك اذا اذن بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط كما جاء في الحديث. واذا اقيمت الصلاة ايضاً يدبر الشيطان ثم - [02:24:19](#)

لما يذهب الذكر من حياتك يعود ولذلك لا تعطي للشيطان مساحة خالية يشتغل فيك دائماً يشتغل بذكر بقراءة بعمل صلة ارحام بر والدين. عمل اسلامي تضلك دائماً شغال. لحتى لا تعطي مساحة للشيطان. اذا قلنا ان تفسير القناس - [02:24:38](#)

انه يخنس عند الذكر اذا اعظم شيء تقتل به وسواس الشيطان وتخنسها هي ذكر الله. طيب من شر الوسواس الخناس قال الذي يوسوس فيه صدور الناس لماذا ذكر هذا؟ حتى يعطيك الشيطان هو وين يشتغل - [02:24:56](#)

الشيطان يشتغل على الباطل. الشيطان يشتغل على افكارك. على تصوراتك. يحاول يفسدها. بخلاف الاشياء اللي في سورة الفلق اللي بتشتغل على الظاهر. الشيطان على الباطن يحاول ان يحدث اختراق. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان - [02:25:13](#)

تذكروا الشيطان يطوف حول قلوب المؤمنين يحاول يجد نقطة الاختراق المناسبة في ساعات الغفلة ليدخل المؤمن عالي عنده اول ما يقترب الشيطان من نقاط صحصح لأ بعرف انه في مشكلة. فيمتنع. لكن الكفار قال واخوانهم يمدونهم في الغي - [02:25:30](#)

ثم لا يقصرون. في ناس جعلوا الشيطان يرتع في قلوبهم. دخل في صدورهم وركع واعطى كل وسواسه وغادر وقال لهم خلاص اكبر شيطان اكثر مني فلذلك قال سبحانه مبيناً مكان تأثير الشيطان الذي يوسوس في صدور الناس. فكل ما يظهر على الجوارح -

[02:25:48](#)

ان ما هو نتائج الصدور؟ ما فشي معصية على الجوارح الا ويكون الشيطان وضع بذرتها في صدرك. لانه هناك مكان تأثير الشيطان. وما يظهر على الجوارح انما هو انعكاس لهذا التأثير الذي يوسوس في صدور الناس ثم قال من الجنة - [02:26:09](#)

والناس الشياطين كما قلنا نوعان. من اساسهم؟ الجن لذلك بدأ بهم ثم فرعهم وفرخهم شياطين الانس وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم. فاستعذ بالله من شر شياطين الجن اولاً لانه من الاساس ومن شر - [02:26:28](#)

شياطين الانس شياطين الانس ورفقاء السوء اولاً اللي اصحابك اللي قاعدين معك بقول لك يا فلان احكي مع بنت او اعمل كذا او ادخل في كذا او سيبك من هذه الامور. مو هذا ايضاً يشتغل قاعد على معنوياتك - [02:26:46](#)

على قلبك بحاول يغير تصوراتك للاشياء. وكذلك اصحاب المشاريع الكبرى اليوم التي تنتج لنا مادة الاعلام ومادة السينما ومادة الافلام هؤلاء من من شياطين الانس الذين يدعون الى الشذوذ والجنسية ويدعون النساء الى التبرج والسفور. لكن هؤلاء كلهم فرق. لذلك اخرهم - [02:27:01](#)

قال من الجنة وان اخرهم لانهم فرع وذكر الاصل قبلهم. فهذا من اعظم ما يحتاج الانسان ان يستعيذ منه. نختم بقراءة تفسير السورة. نعم قل اعوذ برب الناس اي مربيهم ومصلحون. ملك الناس مالكمهم ومدبر امورهم - [02:27:22](#)

الهي الناس معبودهم. ولم يكتفي باظهار المضاف اليه مرة واحدة. لان قوله ملك الناس اله الناس عطف بيان لرب الناس لانه يقال لغيره رب الناس وملك الناس. واما اله الناس فخاص لا شرك فيه - [02:27:39](#)

وعطف البيان للبيان فكان مظنة للاظهار دون الاضمار. وانما اضيف الرب الى الناس خاصة وان كان رب كل مخلوق تشريفاً لهم ولان الاستعاذة وقعت من شر الوسوس في صدور الناس. فكأنه قيل - [02:27:54](#)

نعوذ من شر الوسوس الى الناس بريهم الذي يملك عليهم امورهم وهو الههم ومعبودهم وقيل المراد بالناس الاول الاطفال. ومعنى الربوبية يدل عليه. وبالتالي الشباب ولفظ الملك المنبئ عن السياسة يدل عليه. وبالتالي الشيوخ ولفظ - [02:28:09](#)

استثناسي اكثر من كونه تفسير يعني يمثل الواقع في هاي اللفظة. لانه حمل الناس الاولى عالاطفال الناس الثانية عالشباب الناس الشيوخ لكن هذا لا يدل عليه حقيقة اللفظ لا يساعد على هذا التفسير الثاني الذي ذكره. طيب ولفظ الالهي؟ نعم - [02:28:24](#) وبالربع ولفظ الاله المنبي عن العبادة يدل عليه. ومن رابع الصالحين اذا الشيطان مولع باغوائهم وبخامس المفسدين لعطفه على المعوذ منه طبعاً هو يغسل بالرباع الذي يوسوس في صدور الناس - [02:28:43](#)

انا حملة على ايش؟ على الصالحين. من الجنة والناس الاخيرة من؟ المفسدين. لانه كلمة الناس تكررت خمس مرات. حاول يعطيها كل مرة دلالة مختلفة عن الاخرى لكن المشهور في علم البلاغة ان هي نفسها نفسها لانها جاءت الشيء اذا جاء معرفاً ثم عرف ايضاً - [02:28:57](#)

بقي معرفاً فانه هذا يكون ماذا شيئاً واحداً. نعم من شر الوسواس هو اسم بمعنى الوسوسة كالزلزال بمعنى الزلزلة. واما المصدر فوسواس فوسواس بفتح الواو وسواس هذا معناه الوسوسة. الوسواس بفتح الواو هي الوسوسة كالزلزال - [02:29:15](#) بمعنى الزلزلة واما المصدر ايش؟ وسواس كالزلزال. اذا زلزل وزلزال. نعم والمراد به الشيطان فهو الة الوسوسة لانه ايوا لانه سمي بالمصدر المصدر هو وسواس واما المصدر فهو ايش وسواس - [02:29:36](#)

ثم قال والمراد به الشيطان. ايش معنى والمراد به الشيطان الشيطان في الآية. يعني على القراءة المشهورة وهي الوسواس. الوسواس بمعنى الوسوسة. لكن ما المراد بها هنا؟ ليس نفس الوسوسة وانما المراد بها نفس الشيطان. سمي بالمصدر نعم - [02:29:59](#) سمي بالمصدر كأنه وسوسة في نفسه لانها شغله الذي هو عاكف عليه او اريد ذو الوسواس. والوسوسة الصوت الخفي. الوسوسة. الوسوسة هي الصوت الخفي. نعم الخناس الذي عادته ان يخنس منسوب الى الخنوس وهو التأخر كالعواد لما روي عن سعيد ابن جبير - [02:30:19](#)

اذا ذكر الانسان ربه خنس الشيطان وولى واذا غفل رجع ووسوس اليه. اذا فهو حمل الخناس هنا انه يخنس عند الذكر. ونحن قلنا ايضاً هي فلسفة في العمل عموماً انه يوسوس ويخنس. طيب. الذي يوسوس في صدور الناس في محل الجر على الصفة او الرفع او النصب على الشتم. وعلى هذين الوجهين يحسن الوقف على الخناس - [02:30:42](#)

من الجنة والناس بيان للذي يوسوس على ان الشيطان وعلى ان على من الذي يوسوس للانسان؟ نوعان شيطان جني وانسي. كما قال تعالى شياطين الانس والجن وعن ابي ذر رضي الله عنه انه قال لرجل هل تعوذت بالله من شيطان الانس - [02:31:02](#) يعني حذروا من رفقة السوء. روي روي انه صلى الله عليه وسلم سحر فمرض فجاءه ملكان وهو نائم فقال احدهما لصاحبه ما باله؟ فقال طب قال وما ومن يعني سحر قال ومن طبه ومن طبه من الذي سحره - [02:31:19](#)

وقالوا ليبيد بن الاعصم. نعم. ليبيد بن الاعصم اليهودي. قال وبمطبه؟ قال بمشط ومشاطة في جف في جف طلعة. تحت راعوف جف الطلعة يجف يعني طبعة نخل كان ما اخذ شيئاً من شعراته صلى الله عليه وسلم ووضعها في - [02:31:36](#) قلعة النخلة ووضعها في بئر ذي اروان اسمه. نعم انتبه صلى الله عليه وسلم فبعث فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من نومه نعم. فبعث زبيرا وعلياً وعماراً رضي الله عنهم فنزحوا ماء البئر واخرجوا الجف الذي - [02:31:54](#)

اذا فيه مشاطة رأسه. نعم. فاخرجوا الصحابة نزحوا البئر تواجدوا فيه هكذا يقول ماذا؟ مشاطة رأسه. يعني شعيرات اخذت من رأسه الشريف واسنان من مشطي ووضع في مشط له في هذا البئر. نعم. واذا فيه وتر معقد فيه احدى عشرة عقدة مغروسة بالابر - [02:32:08](#)

فنزلت هاتان الصورتان فكلما قرأ جبريل آية انحلت عقدة حتى قام صلى الله عليه وسلم عند انحلال العقدة الاخيرة كأنما نشط من عقال وشفاء تاماً صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. كأنما نشط من عقال. يعني كأنه فك من شيء ربط به. العقال والذي تربط به الناقة - [02:32:27](#)

معنى نشط من عقال يعني ايش؟ فك اسره. نعم وجعل جبريل يقول بسم الله ارقيك والله يشفيك من كل داء يؤذيك. ولهذا جوزوا الاستلقاء بما كان من كتاب الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. لا بما كان بالسريانية والعبرانية - [02:32:45](#)

والهندية. يعني كثير من اهل العلم لا يجوز الرقية بغير اللسان العربي ومن جوزها بغير اللسان العربي قال بشرط ان يكون المعنى صحيحا. نعم فانه لا يحل اعتقاده والاعتماد عليه - [02:33:01](#)

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا واقوالنا. ومن شر ما عملنا وما لم نعلم. ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ونشهد ان محمدا عبده ورسوله ونبيه وصفيه ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. وصلى الله على سيدنا محمد - [02:33:15](#)

محمد وعلى اله وصايبه الانام واصحابه مفاتيح دار السلام. والله اعلم بالصواب واليه الملجأ والمآوى. وهذا نهاية تعليقنا ان شاء الله على تفسير المفصل كما قلنا تفسير الامام النسفي رحمة الله تعالى عليه وجزاه الله - [02:33:35](#)

عنا خير الجزاء على المادة المفيدة النافعة التي قدمها وخير ما نختم به هو الدعاء فنجعل الشيخ ان شاء الله يدعو لنا الله سبحانه وتعالى يجعل لنا من كل فرجا مخرجا لنا وللأمة الاسلام والمسلمين - [02:33:52](#)

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. نعم. لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت. ولك الحمد بعد الرضا. لك الحمد على كل حال ولك الحمد في جميع الاحوال. اللهم اياك نعبد ولك نصلي - [02:34:09](#)

واليك نسعى ونحفد. نرجو رحمتك ونخشى عذابك الجد بالكفار ملحق ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن سبحانه ربنا ما عبدناك حق عبادتك. ولا شكرناك حق شكرناك اللهم اهدنا فيمن هديت. وعافنا فيمن عافيت. وتولنا فيمن توليت - [02:34:39](#)

وبارك لنا فيما اعطيت وقنا واصرف عنا شر ما قدرت ولا يذل من واليت. تباركت ربنا وتعاليت. لك الحمد على ولك الشكر على ما اعطيت. نستغفرك اللهم من جميع الذنوب والخطايا ونتوب اليك. اللهم انا عبيدك بنوا عبيدك - [02:35:19](#)

بنو امائك نواصينا بيدك ماض فينا حكمك عجل فينا قضاؤك نسألك اللهم بكل اسم هو لك. سميت به نفسك. او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك. او استأثرت به في علم الغيب عندك. ان تجعل القرآن - [02:36:09](#)

انا العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا. اللهم ذكرنا منه ما نسينا. وعلمنا منه ما جهلنا وارزقنا تلاوته اثناء الليل واطراف النهار. على الوجه الذي يرضيك عنا. اللهم انا نسألك باسمك الاعظم. الذي ما سألك به احد -

[02:36:39](#)

الا اجبت وما سألك به احد الا اعطيت. ان تجعل ما قرأناه وما تعلمناه في هذه المجالس حجة لنا عندك لا حجة علينا يا رب العالمين انزل بها اللهم علينا رضوانك. انزل بها اللهم علينا رضوانك. واجعلها واجعلها - [02:37:19](#)

اللهم لنا ضياء في قبورنا. وعند الصراط ويوم نلقاك يا رب العالمين اللهم انا نعوذ بك من شر ما عملنا. نعوذ بك اللهم من الحور بعد الكور. ومن اللهم انا نسألك باسمك الاعظم الذي ما دعاك به احد الا اجبت. وما سألك به احد الا انت - [02:37:49](#)

اعطيت ان ترفع البلاء عن امتنا يا رب العالمين. اللهم رحماك بامة محمد اشتدت عليها البلايا واحاطت بها الرزايا لا منجى ولا منجى منك الا لا منجى ولا ملجأ منك الا اليك سبحانه يا ربنا. اللهم كن للمسلمين - [02:38:23](#)

الشام اللهم انهم عبيدك. اللهم انهم عبيدك. اللهم وانت اعلم اللهم انزل عليهم رحمتك. اللهم انزل عليهم رضوانك لا اله الا انت سبحانه انا كنا من الظالمين. وان لم تغفر - [02:38:53](#)

وترحمنا لنكونن من الخاسرين وصلي اللهم وسلم وبارك على محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الله على سيدنا محمد على اله وصحبه وسلم طبعنا هذا نهاية تعليقنا في هذه المرحلة ماذا سيكون بعد ذلك؟ هذا ان شاء الله نتركه لباقي الايام - [02:39:33](#)

لكن حاليا انتهى يعني درس التفسير عند هذه المرحلة ان شاء الله اسأل الله عز وجل ان يعيننا على العمل بكتابه. لكن لا تنتهي العلاقة بالقرآن طبعنا هنا هذا الدرس او هذا القسم من دورات غراس في هذا الموضوع - [02:40:00](#)

لكن يكون لنا عودة الى كتاب الله عز وجل بطريقة اخرى وبشكل اخر حتى تبقى هذه العلاقة عامرة مع كتاب ربنا عز وجل صلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [02:40:13](#)

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [02:40:26](#)